

يهود يغيرون آراءهم: المسيح كان يهودياً !



من قديم مقالات رئيس التحرير
عن غرائب العادات في إفريقيا



الكونغو برازفيل ..
وطن البانيكي والأمبوكي



الماساي ..
قبيلة العادات القاتلة

هلع أوروبي من انتشار
الإسلام في إفريقيا

المجاعة تضرب أماكن
عدة في إفريقيا

الكوثر

Al Kawthar

العدد ١٥٤ - السنة الثالثة عشرة • رمضان - شوال ١٤٣٣ هـ • أغسطس ٢٠١٢ م

الكويت ٥٠٠ فلس، السعودية ٢ ريالات، الإمارات ٢ دراهم، قطر ٦ ريالات، البحرين ١٠٠ فلس، عمان ٧٠٠ بيرة

فاس .. مدينة التاريخ والتراث الإسلامي





الزهراني القابضة AL ZAHRAANI HOLDING

Trading | Contracting | Travel & Cargo | Industrial

*Quality &
Excellence*

الزهراني التجارية
ALZAHRAANI TRADING
عضو الزهراني القابضة

الزهراني للتجارة والمقاولات
ALZAHRAANI TRADING & CONTRACTING
عضو الزهراني القابضة

مصنع منصور للاستainless ستيل
MANSOUR STAINLESS STEEL FABRICATORS
عضو الزهراني القابضة

عبر الجزيرة التجارية
TRANS PENINSULA TRADING
عضو الزهراني القابضة

الزهراني للصيانة الصناعية
ALZAHRAANI INDUSTRIAL MAINTENANCE
عضو الزهراني القابضة

عبر السعودية للسفر والسياحة
TRANS SAUDI TRAVEL AND TOUR
عضو الزهراني القابضة

عبر الجزيرة للشحن
TRANS PENINSULA CARGO
عضو الزهراني القابضة

تفنني مع العبوة العصرية ...

جديد

الوليمة
ALWALIMAH

أرز مزّة بسمتي
SELLA BASMATI RICE

Net Weight 5 KG

الاصافي ٥ كجم



أرز بالزبدة مع لفائف الدجاج
(تكفي لـ ٤ أشخاص)

المقادير:

- ٣ أكواب أرز الوليمة
- ٤ كوب ماء مغلي
- ٤ م طعام زبدة
- ١ حبة بصل متوسطة، مقطعة
- ١ م طعام ثوم مفروم
- ١ م صغيرة ربحيل مطحون
- ١ م صغيرة فلفل أبيض
- ١ مكعب مرقة دجاج
- ٢ م صغيرة ملح (حسب الرغبة)

التحضير (لفائف الدجاج):

- ٤ قطع دجاج قبلية
- ٤ م طعام زبدة
- ١ م طعام ثوم مفروم
- ١ كوب بقدونس مفروم
- ١ م صغيرة لكل من (الزنجبيل - الفلفل الأبيض)
- ١ م صغيرة ملح

الطريقة:

- ١- اغسلي أرز الوليمة جيدا مع تغيير الماء عدة مرات حتى يصبح الماء صافيا، ثم انقعي أرز الوليمة في ماء دافئ، مملح لمدة ٣٠ دقيقة
- ٢- لتحضير لفائف الدجاج: اخلطي في وعاء صغير كلا من الزبدة والبقدونس والبهارات ثم قطعي كل شريحة قبلية إلى ٤ قطع، ثليها بعود خشبي
- ٣- سخني الزبدة في وعاء متوسط ثم أصفي البصل وحرّبه حتى يصبح ذهبي اللون - وأصفي لفائف الدجاج والثوم والبهارات وحرّبه باستمرار لمدة ٥ - ٦ دقائق
- ٤- أربلي قطع الدجاج من الوعاء وضعها جانباً
- ٥- ثم صفي أرز الوليمة جيدا من ماء، انقع وأصفيه إلى الوعاء مع الماء، وأتركي أرز الوليمة يغلي لمدة ٤ دقائق
- ٦- اصفي لفائف الدجاج فوق أرز الوليمة، ثم أعطي الوعاء واطبقي أرز الوليمة على نار هادئة حتى ينضج لمدة ١٥ - ٢٠ دقيقة
- ٧- قدميه في وعاء التقديم وكوني فتلة مريرة



اقراني



انضمي إلينا لتفنني أكثر

Al Walimah BB Pin: 25DC81FF

www.facebook.com/alwalimah

فنّانة مريّة

تجديد إلى أبعد مدى في رمضان مع فورد اغتنم أقوى العروض الرمضانية... وجدّد!



5 سنوات أو 100,000 كلم أيهما أقرب
ضمان من المصد إلى المصد

إكسبلورر 2013

محرك ديوراتك V-6 سعة 3.5 لتر ذو 24 صمام، قوة حصانية 290 @ 6500 rpm،
ناقل حركة آلي بـ 6 سرعات،
نظام التحكم بالمسار® مع نظام اتزان السيارة، نظام التعليق أمامي منفصل (ماكفرسون)

5 سنوات أو 100,000 كلم صيانة وخدمة مجانية

5 سنوات أو 100,000 كلم خدمة ومساعدة
على الطريق 24 ساعة في جميع دول الخليج



إدج 2013



توروس 2013



إلى أبعد مدى

| ford.com.kw |

5 سنوات
أو 100,000 كلم
ضمان على مجموعة
الجزء الحركة والمحرك
و 24 ساعة
خدمة ومساعدة
على الطريق



fordmiddleeast



Ford AMG Kuwait



Fordalwazzan

1828 828 الشويخ / الأحمدى

حمد محمد الوزان وشركاه

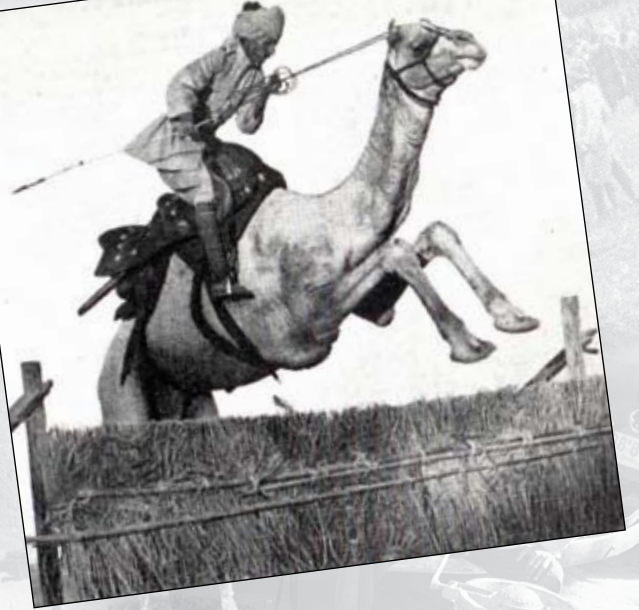


المجموعة العربية للسيارات د.و.م



صورة لجانب من مدينة الكويت عام ١٩٦٥

هندي يدرّب جملة على القفز فوق الحواجز مثل الخيل قبل عام ١٩٠٠



رجل من الزولو يجر ركشة في بداية القرن العشرين



الكوثر

مجلة ثقافية تربية متنوعة

صاحب الامتياز رئيس التحرير
د. عبدالرحمن حمود السميح

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع - هاتف ٢٤٦١٣٥٣٥/٤/١٢ - فاكس ٢٤٦١٣٥٣٦»
الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٤٥٦٥٠٠ - فاكس ٤٥٦٥٠٠)
قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ الدوحة»
البحرين «مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف - هاتف ٥٣٤٥٥٩ المنامة»
سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع - هاتف ٥٩٦٧٤٨ - ٥٩١٣٩٩ - فاكس ٥٩٣٢٠»

الكوثر المكتب الرئيسي:
ص.ب: ١٤١٤ الصفاة 13015 - الكويت
هاتف: ٢٢٥٤٠٨٤١ - فاكس: ٢٢٥٤٠٨٤٢
الكوثر مكتب الدمام:
هاتف: ٨٤٢٠٢٠١ - فاكس: ٨٤١٠١٠١
ص.ب: ١٠٦٠٣ الدمام 31443
majalataalkawthar@hotmail.com
حساب رقم ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم (٣٠٠)
شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار

الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعتر
الطباعة

مطابع إقتصاديات التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير
العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة

رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ٢٢٥٤٠٨٤١

هاتف العون المباشر: ٢٢٥٢٨٣٥٥

فاكس الإدارة: ٢٢٥٢٣٩٦٢

البريد الإلكتروني

al-kawthar@hotmail.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة
المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

موضوع الخلاف

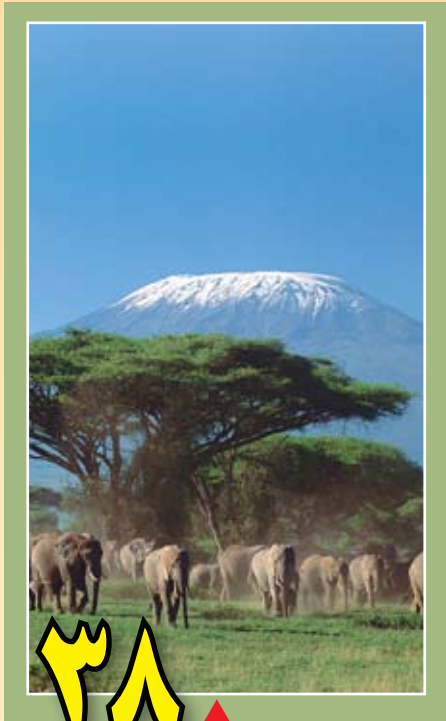
فاس

٢٠



محتويات العدد

- تعويض أمريكية أهينت بسبب إسلامها ٦
- ثلث سكان العالم يحملون فيروس السل ٧
- الكونغو ٨
- الماساي ١٤
- الدودة الأفقية يحبها بعض الناس ٢٦
- قالوا ٢٨
- كلمة وصورة ٣٠
- طرائف ٣١
- حقيقة مسافر ٣٢
- جدل بين الحكومة البريطانية والكنيسة بسبب زواج الشواذ ٣٦
- قصة نجاح تشارلز لازاروس ٥٤
- تحديات التنمية في الدول العربية.. كتاب ٥٦
- كيف تفهم الناس؟ ٥٧
- حقوق الإنسان ٥٨
- بيئة ٥٩
- على ضفاف الكوثر ٦٠
- رسائل القراء ٦٢
- الأخيرة ٦٤



٣٨

كليمنجارو جبل الثلج

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريال، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريال، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيزة

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية
دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦ دولاراً أمريكياً

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: ١١٠١٥٠٢٩١٣

حساب المجلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: ٢٣١٨٧/٢ فرع رقم: ٣٠٠

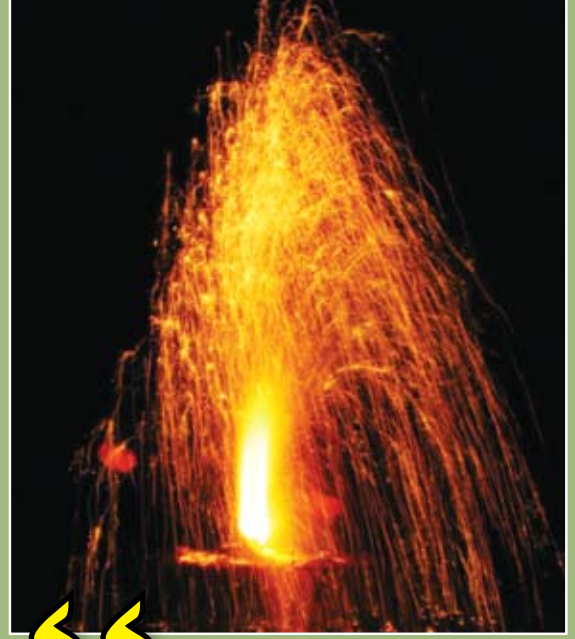
العشر الأواخر

تهل علينا هذه الأيام العشر الأواخر من رمضان بما فيها ليلة القدر المباركة، وجميعها مناسبات دينية، يكون فيها المسلمون أقرب ما يكونون من ربهم، يحيونها بالقيام والاعتكاف في المساجد والابتهاال والدعاء إليه، وهي أيام كما هو معروف كان لها منزلتها الخاصة عند الرسول ﷺ وصحابته -رضوان الله عليهم- إذ كانوا أحرص ما يكونون على الطاعة والعبادة والقيام والذكر، وإحيائها بتلاوة القرآن الكريم والانصراف عن الملذات.

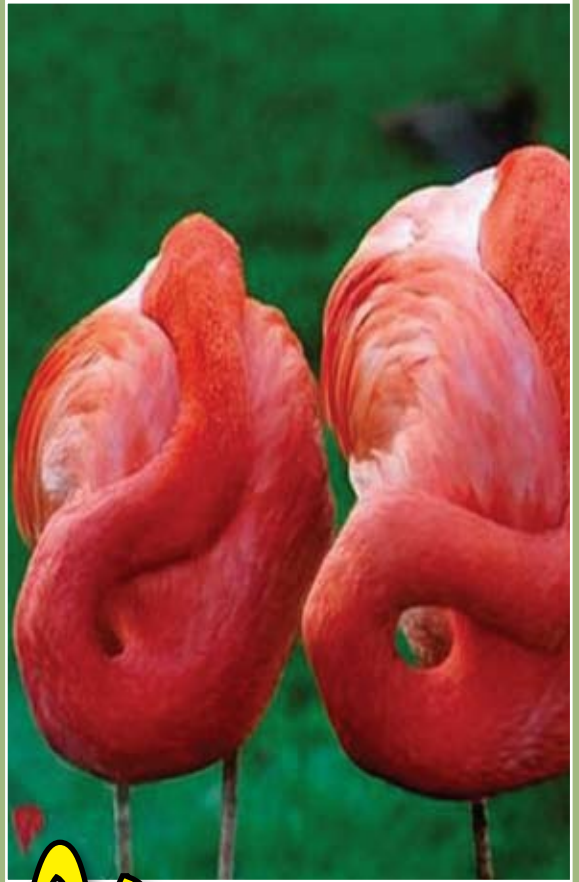
خلاصة القول إنها فسحة روحية لا تتوفر لنا بزخمها إلا كل عام في نهاية هذا الشهر الفضيل، ومن ثم لا مناص من الفوز بها بوصفها درة الشهر، بالابتعاد فيها عن كل ما زين أيامنا تلك من مغريات المأكّل والمشرب والملذات، وكل ما تبثه وسائل الإعلام التي تتنافس فيما بينها لجعل الشهر كله جلسات أمام الشاشات لا أكثر ولا أقل.

هذه الأيام فرصة لا تأتي إلا مرة كل عام، فلنجعل منها فرصة مغنم، لنعتق فيها أرواحنا مما لوّثها طوال العام من الذنوب والخطايا، وما ارتكبناه في حق أنفسنا وحقوق الآخرين، ولنجعل منها زاداً نلقاه يوم لا يكون هنا زاد.

**تهنئ الكوثر الأمتين الإسلامية والعربية بعيد
الفطر المبارك، أعاده الله علينا وعلى الجميع
بالخير والبركات، وكل عام وأنتم بخير.**



٦٠٠ بركان نشيط على سطح الأرض



صور من إفريقيا..



صحيفة إيطالية تحذر من سرعة انتشار الإسلام في إفريقيا!

وأضافت قائلة: «إننا لم نحاول مواجهة خطر الانهيار الذي لا يريد أن ينتهي في إفريقيا، وضغط الفقر الهائل الذي يستوطن جميع أنحائها ويتفشى مثل الطوفان.. لم نستطع مواجهة ذلك بقدرة على التعاطف مع الآخرين، بل بالحديث عن الليبرالية التي تفيدنا بالدرجة الأولى.. فالإنسان يتعطش أيضاً للدين، غير أن الرأسمالية ليست عقيدة ولا تتمتع بجاذبية، إنها أسلوب حياة عودنا أنفسنا عليه، واهتمنا فيه بأنفسنا فقط».

شنت صحيفة لاستامبا الإيطالية الليبرالية في أحد أعدادها هجوماً على الإسلام، محذرة من سرعة انتشاره في القارة الإفريقية.. زاعمة أن انتشاره مرتبط بزيادة «الإرهاب والمذابح والتفجيرات». متسائلة: «كيف يمكن أن نواجه نحن الغرب زحف «الإسلام الأسود»؟ فهل نواجهه بأصولية الطوائف البروتستانتية الأمريكية؟ ذلك الفصل من «المسيحية» الذي يحاول شراء الأرواح من خلال وضع أسماء رؤساء الدول والمستبددين على قائمة الرواتب؟»

هولندا تتخلى عن قانون حظر النقاب

على الأجنبي في هولندا صيغت خلال فترة الحكومة المنتهية ولايتها، بهدف استرضاء خيرت فيلدرز، زعيم حزب الحرية، المعادي للمسلمين والمهاجرين. وأكدت أن قانون حظر النقاب الذي شاركت في إعداده سيتم رفضه رسمياً خلال الفترة المقبلة. ويتعرض المسلمون لاضطهاد بالغ في الغرب في الفترة الأخيرة بسبب تصاعد تيار اليمين المتطرف.

بعد ثلاث سنوات من الجدل، كشفت ليزبيت سبيس، وزيرة الداخلية الهولندية، أن مشروع القانون الذي أعدته الحكومة هذا العام بحظر النقاب، تقرر التخلي عنه إكراماً للمسلمين في هولندا.

وأضافت هذه الوزيرة، قائلة: إن الحكومة - برغم سقوطها - قدمت دراسة طويلة، وقرر البرلمان حذف مثل هذه القوانين إلى المزيلة. وأوضحت أن هذه القوانين المشددة

جامعة بريطانية تخصص منطقة خالية من الخمر للطلبة المسلمين

في إطار المناقشة التي دارت بشأن شرب الخمر في الحرم الجامعي، تسعى إحدى الجامعات البريطانية إلى تخصيص أماكن فيها خالية من المشروبات الكحولية للطلبة المسلمين الذين يطالبون بمنع الخمر في الجامعة.

ويرى الطلاب غير المسلمين أنه لا بأس بشرب الخمر في الحرم الجامعي «ترويحاً عن النفوس» حتى في جامعة «متروبوليتان» التي تعد أكبر جامعة في العاصمة البريطانية «لندن».

وقد رفض حوالي ٢٠٪ من الطلبة المسلمين إقامة منطقة خالية من المشروبات الكحولية، وطالبوا إدارة الجامعة بإغلاق الحانة (البار) الموجودة بها، لكن النسبة الباقية منهم لا تعترض على فكرة المنطقة الخالية من الخمر، ويرون أن منعها كلياً حتى عن الطلبة غير المسلمين هو من عدم «التسامح الديني»!

٥ ملايين دولار تعويضاً أمريكية عن إهانتها لاعتناقها الإسلام

في أول سابقة شهدتها الولايات المتحدة الأمريكية، حكمت إحدى محاكم مقاطعة جاكسون على إحدى شركات الاتصالات العملاقة فيها، بدفع تعويض قدره خمسة ملايين دولار لموظفة في الشركة بسبب تعرضها لمضايقات من مديريها بعد أن تحولت من المسيحية إلى الإسلام قبل سبع سنوات. وأكدت المحكمة أن هذه الموظفة التي تدعى «سوزان بشير» البالغة من عمرها ٤١ عاماً وهي متزوجة وأم لأطفال، قد أصبحت تعمل في بيئة تتسم بالعداوة والبغضاء بعدما اعتنقت الإسلام، وهو الأمر الذي أثر في نفسياتها بصورة ملحوظة.

وقد جاء حكم المحكمة تأييداً للدعوى القضائية التي رفعتها على الشركة، والتي ذكرت فيها أنها أصبحت تتعرض لمعاملة عنادية من مشرفيها منذ أن اعتنقت الإسلام في العام ٢٠٠٥.

وقالت المحامية «امي كويمان» التي نابت عنها في هذه القضية: إن موكلتها «سوزان» ارتدت الحجاب بعد إسلامها، وأصبحت تؤدي صلاة الجمعة، ومنذ ذلك الوقت، صار المديرون وزملاؤها في العمل يصفونها بأوصاف ملؤها السخرية والاستهزاء والطعن في حريتها الدينية، كوصفها «بالإرهابية» على سبيل المثال، أو أنها «ستكون من أهل النار» وغيرها من الأوصاف والألقاب الجارحة.

وجاء في حيثيات الدعوى أن أحد المديرين أمرها بخلع الحجاب وغيرها به مراراً، وأهانها تكراراً، حتى إنه في إحدى المرات جذبها به وحاول تمزيقه. وفي هذه الحالة نفذ صبرها عندما مست كرامتها، فاضطرت إلى اللجوء إلى القضاء لأن الاعتداء لم يعد يقف عند حد اللسان، بل تجاوزه إلى الاعتداء البدني باستخدام اليد والقوة..



المجاعة تهدد حياة ٥ ملايين نسمة في جنوب السودان

يحول الوضع من «أزمة» إلى «كارثة» كما يقول «جونسون بياموكاما» عضو منظمة أوكسفام غير الحكومية، وهي إحدى المنظمات «الإنسانية» التي أطلقت هذا التحذير، لأن «الأمطار الموسمية المتوقعة في السودان وجنوب السودان تزيد الوضع سوءا وتحد من حركة التنقل وتفاقم خطر انتشار الأمراض»، خاصة أن جنوب السودان الذي حصل على استقلاله حديثاً، يواجه أزمات متعددة منها المواجهات القبلية، وحاجة ما يزيد على أربعة ملايين شخص إلى مساعدة غذائية.

جاء في تقرير صادر عن برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة أن دولة جنوب السودان على وشك مواجهة أزمة حادة في نقص المواد الغذائية، مما يعرض حياة خمسة ملايين للخطر، وأن المواجهات المسلحة الحدودية بين شمال السودان وجنوبه، بالإضافة إلى وقف إنتاج النفط أثرت في اقتصاد هذه الدولة الوليدة. ويأتي هذا التقرير في وقت حذر فيه عدد من المنظمات غير الحكومية من تعرض النازحين من المناطق الحدودية بين الدولتين إلى ظروف قاسية في موسم الأمطار الذي قد

يهود أمريكا يضاعفون تبرعاتهم لإسرائيل..

ساسون ود. أريك فليش، أنه في الوقت الذي بلغ فيه مجمل التبرعات اليهودية لإسرائيل في العام ١٩٩٤ نحو ١,٠٨ مليار دولار، بلغت تبرعات المنظمات اليهودية الأمريكية في العام ٢٠٠٧ لإسرائيل ٢,١ مليار دولار. ويشير البحث إلى أن غالبية هذه التبرعات يتم تحويلها إلى إسرائيل عبر جمعيات ومنظمات غير حكومية.

تبين من بحث أجراه معهد «كوهين» الأمريكي في بوسطن أن إجمالي الأموال التي تحولها منظمات يهودية أمريكية لإسرائيل قد تضاعفت في العقدين الأخيرين. إذ جاء في موقع صحيفة «هآرتس» أن معطيات البحث المذكور عرضت في اللجنة البرلمانية الفرعية للعلاقة بين إسرائيل ويهود العالم. وقد اتضح من هذا البحث الذي أجراه البروفيسور ثيودور

مجاعة جنوب الصحراء تعرض حياة مليون طفل لخطر الأمراض والموت

عادت المجاعة في جنوب الصحراء الكبرى الإفريقية لتهدد حياة مليون طفل في جميع أنحاء غرب ووسط إفريقيا هذا العام. وتقول منظمات الأمم المتحدة والمجتمع المدني: إن أكثر من خمسة عشر مليون شخص معرضون لخطر الأمراض والوفاة في هذه المنطقة التي تضم بعضاً من أفقر البلدان في العالم. تشاد ومالي والنيجر وموريتانيا وبوركينا فاسو، وأجزاء من شمال السنغال وشمال نيجيريا والكاميرون.

دودة غينيا.. مرض قد يختفي نهائياً

طفلي تسببه دودة رفيعة تعيش في المياه الراكدة. وتظهر أعراض المرض على المصاب بعد شربه من بركة الماء المليئة ببرقاتها، عن طريق آلام شديدة وحمى وغثيان وبروز تقرحات. وإذا لم تتوفر العناية اللازمة، فقد يستغرق علاج هذه التقرحات وقتاً طويلاً، وربما أدت إلى إعاقة دائمة.

أعلنت منظمة الصحة العالمية والرئيس الأمريكي الأسبق، جيمي كارتر، ومسؤولون بريطانيون، انطلاق حملة دولية جديدة للقضاء على «دودة غينيا»، ليصبح ثاني مرض يتم اجتثاثه كلياً بعد الجدري. وتعهدت الحكومة البريطانية بنحو ٣٠ مليون دولار لجهود القضاء على «داء التينينات»، أو كما يعرف باسم دودة غينيا، وهو مرض

ثلث سكان العالم يحملون فيروس مرض السل

إيران وإيطاليا أيضاً مرضى اتضح أنهم لديهم مقاومة لكل العقاقير.

وقال «ماريو رافيجليون» مدير حملة «أوقفوا مرض الدرن» بمنظمة الصحة العالمية: «إن ما نلاحظه اليوم على مستوى العالم ظهور سلالات من البكتيريا المسببة لمرض الدرن تقاوم معظم العقاقير المتاحة».

وذكرت المنظمة أن ملياري شخص يحملون بكتيريا السل، وأن الأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية أو من أمراض ثانوية هم الأكثر عرضة للعدوى بالمرض، وأن ٨ ملايين شخص أصيبوا به في عام ٢٠١٠. وذكرت أيضاً أن هذا المرض هو السبب الأول في وفيات المصابين بمرض الإيدز.

ذكرت منظمة الصحة العالمية أن ثلث سكان العالم يحملون مرض السل «الدرن» الذي يمكن أن يكون غير قابل للشفاء في حال فشل الحكومات في التصرف حياله. وأوضحت أن نقص الأموال الخاصة ببرامج الصحة العامة، وبيع تحليلات دم غير دقيقة، وسوء استعمال العقاقير وخاصة في القطاع الصحي الخاص، يعرقل جهود مكافحة هذا المرض، ويؤدي إلى مقاومته العقاقير الخاصة بعلاجه.

وكانت تقارير إعلامية قد تحدثت عن اكتشاف سلالات من هذا المرض تقاوم العقاقير مقاومة شديدة في سبعين دولة، وأن الأطباء في الهند أبلغوا عن أربعة مرضى هذا العام لا يستجيبون للعلاج بأي عقار، كما اكتشف الأطباء في



الكونغو (برازفيل سابقاً) و

وطن البانيكي والأمبوكي والسانغا

تقع جمهورية الكونغو «برازفيل سابقاً» التي تبلغ مساحتها ٣٤٣٠٠٠ كم في غرب القارة الإفريقية. يحدها شمالاً كل من جمهورية إفريقيا الوسطى والكاميرون، وتحدها شرقاً جمهورية الكونغو الديمقراطية (التي كانت تعرف سابقاً باسم زائير)، وتحدها جنوباً كل من الكونغو الديمقراطية وأنغولا، وتحدها غرباً جمهورية الغابون، ويطل جزء من جنوبها الغربي على المحيط الأطلسي. وتكون بهذا الموقع الجغرافي إحدى الدول الإفريقية التي يمر بها خط الاستواء.



مناخها وتضاريسها

يتميز مناخ جمهورية الكونغو بملامح المناخ الاستوائي الحار الرطب المطير على مدار السنة، حيث تتراوح الحرارة فيها بين ٢١ و ٢٧ درجة، بينما تبلغ كمية الأمطار في بعض أجزاء نهر الكونغو ٢٥٠ سم، ويلاحظ أن المنطقة الساحلية تكون معتدلة المناخ ولذلك كانت أكثر مناطق البلد جفافاً بسبب التيار المعروف باسم «بنجويلا» البحري البار.

أما التضاريس، فيمكن تقسيمها إلى: السهل الساحلي الجاف، وسلسلة هضاب مايومب الغابية التي يتراوح ارتفاعها بين ٤٩٠ و ٧٩٠ متراً فوق سطح البحر، ووادي نياري الغني بأراضيها الزراعية وحشائش السافانا، وسلسلة ماليبو الجرداء التي تم استصلاح بعض أراضيها زراعياً وهو يضم بحيرة ماليبو. وهضبة البانيكي في وسط البلد والتي تغطيها الحشائش، وأخيراً حوض نهر الكونغو وهو عبارة عن أراض زراعية ومستنقعات كبيرة.

التركيبة السكانية ومعتقداتها

ينحدر شعب الكونغو الذي يبلغ نحو ثلاثة ملايين نسمة من أربع مجموعات رئيسية هي مجموعة الكونغو، ومجموعة البانيكي، ومجموعة الأمبوكي، ومجموعة السانغا. وتضم كل مجموعة منها بطونا فرعية. وتعد مجموعة الكونغو أكبر هذه المجموعات، إذ تمثل نحو ٤٥٪ من مجموع السكان. تليها مجموعة البانيكي بنسبة ٢٠٪ ثم مجموعة الأمبوكي بنسبة ١٠٪. أما النسبة الباقية، فمشكلة من

العطر النسائي الجديد

ALSHAYA

L
E
G
E
N
D



الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw

@alshayaperfumes

alshayaperfumes

● موقع الكونغو في
غرب وسط إفريقيا



● مبنى الكنيسة الكاثوليكية في برازيل



● موقع المركز التجاري في المدينة

◀ تتميز بمناخ استوائي حار.. وهي إحدى الدول الإفريقية التي يمر بها خط الاستواء

مجموعة السانغا والمهاجرين المنحدرين من عرقيات أخرى. أما من الناحية الدينية، فيلاحظ أن نصف شعب الكونغو يمارسون طقوساً وثنية، ويؤمنون بحلول الأرواح في بعض الجمادات كالصخور والأحجار وغيرها.. والأغلبية الباقية من النصارى، بينما لا يتجاوز عدد المسلمين خمسة آلاف نسمة، وتتركز الكثافة السكانية في مناطق الحدود الجنوبية بالقرب من



● من معالمها الاقتصادية الحديثة



● النصب التذكاري في مدينة برازافيل

◀ نصف شعبها يؤمن بحلول الأرواح وبعضه نصارى، والمسلمون فيه أقلية

برازافيل، وفي بوانت نوار الساحلية.

الحياة الاقتصادية

يعد اقتصاد جمهورية الكونغو من الاقتصادات الإفريقية المتواضعة نظرا لقلّة ثراوتها الطبيعية باستثناء الثروة الخشبية وبعض المعادن مثل: الغاز الطبيعي والبوتاس والزنك والنفط الذي يعد أهم صادراتها بعد الأخشاب التي تستقطع من غابات سلسلة جبال مايومب وكذا الغابات الشمالية.



● من مخلفات الحروب في الكونغو



▲ ● صيد في نهر الكونغو

▲ ● أحد المعالم
العمرائفة في برازافيل



كانت الكونغو في السابق إقليماً من ضمن أقاليم إفريقيا الاستوائية الفرنسية، وكان يسمى الكونغو الأوسط. حصل على استقلاله في عام ١٩٦٠م واسمه الرسمي جمهورية الكونغو الشعبية وعاصمته برازافيل وهي أكبر مدنه. وربما كان جزء صغير مما يعرف حالياً بالكونغو بعضاً من مملكة الكونغو التي ازدهرت خلال القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلادين. وفي القرن الخامس عشر الميلادي، وصل المستكشفون البرتغاليون إلى ساحل الكونغو. وفي الفترة من أواخر القرن الخامس عشر حتى القرن التاسع عشر، جلب البرتغاليون وبعض التجار الأوروبيين الرقيق والعاج من طول الساحل. وفي أواخر القرن التاسع عشر الميلادي اكتشفت الأراضي الداخلية مما يسمى اليوم بالكونغو، إن وصل المستكشف الفرنسي «بيير سافورنان برازا»، إلى المنطقة في عام ١٨٧٥م، وأبحر المستكشف البريطاني المشهور «هنري مورتن ستانلي» من منبع نهر الكونغو إلى مصبه عند المحيط في عامي ١٨٧٦ و ١٨٧٧م.

وفي عام ١٨٨٠م، وقع «برازا» و«ماكوكو» ملك البانكي معاهدة وضعت منطقة شمالي نهر الكونغو (زائير) تحت الحماية الفرنسية. وفي عام ١٩٠٣م، صارت هذه المنطقة التي تسمى الكونغو الوسطى إقليماً ضمن إفريقيا الاستوائية الفرنسية. وفي ١٩١٠م رُبطت المنطقة بإقليم الغابون، تشاد والأوبانجي - شاري (جمهورية إفريقيا الوسطى حالياً).

وفي عام ١٩٥٨م حصلت الكونغو الوسطى على الحكم الذاتي الداخلي، وأصبحت مستقلة في ١٥ أغسطس من عام ١٩٦٠م.



● أطفال في مدرسة



● جانب من المدينة المطلة على المحيط الأطلسي



● سوق شعبي في المدينة



● نموذج آخر لأسواقها التقليدية



● أحد شوارع برازافيل الراقية

◀ تمثل تنفسا لإفريقيا الوسطى وتشاد على المحيط الأطلسي

◀ تمتلك أطول شبكة مواصلات على مستوى القارة جنوب الصحراء

أما أهم منتجاتها الزراعية، فتتمثل في الموز والذرة الشامية والأرز. بينما تعتمد شتراج كبيرة من الأسر الريفية على زراعة المحاصيل الغذائية الأخرى لسد حاجاتها المحلية. ومما ساعد على انتعاش اقتصاد البلد نسبياً امتلاكه شبكة نقل ومواصلات تعد الطولى على مستوى القارة أبرزها خط السكك الحديدية الذي يبلغ طوله نحو ٥١٥ كيلو متراً، والرابط بين برازافيل وبوانت نوار، إضافة إلى الخطوط المتفرعة عنه. وإلى جانب هذه الشبكة الحديدية، يتمتع البلد كذلك بشبكة مواصلات نهرية يمثلها نهر الكونغو. وعبر هذه المواصلات تستطيع كل من جمهورية إفريقيا الوسطى وتشاد اللتين لا تتمتعان بمنفذ إلى البحر نقل وارداتهما عن طريق ميناء بوانت نوار الهام.

الغضب ربح قوية تطفئ مصباح العقل.



• زينة للأقدام

الماساي

رجال البراري المحاربون

وكان أول من درس عادات هذه القبيلة الألمانى «موريس ميركر» في أوائل القرن العشرين، وكتب كثيراً عن حياتهم وعاداتهم الاجتماعية، وأرجع أصولهم إلى أحد شعوب بني إسرائيل التائهين في الأرض كما في قبيلة الفلاشا في إثيوبيا، ولم يناقش أحد من الأكاديميين هذه الافتراضات، لكن أغلبهم لا يعتقدون صحة هذه الفرضية، وإلى الآن لا يعرف أحد أصولهم العرقية.

بالرغم من وحشية أبناء قبيلة الماساي وعيشهم في البراري والأدغال، إلا أنهم مسالمون (إلى حد ما) مع السياح الأجانب، إذ يسمحون لهم بزيارة قراهم في الغابات مقابل رسوم مالية بسيطة. ومن أشهر مناطقهم تلك المعروفة باسم «ماساي مارا» الواقعة في جنوب غرب كينيا ضمن مناطق السافانا الاستوائية الممتدة من محمية «سيرنجيتي» في تنزانيا التي تقدر مساحتها بنحو ١٤٦٠٠ كيلو متر مربع.





● شباب من الماساي المقاتل

الاعتقادات الدينية.

المحاربون

يمكن تصنيف الذكور في هذه القبيلة إلى ثلاث فئات: فئة الأولاد وفئة المحاربين وفئة المسنين. ومن أبرز العادات في حياة الذكور، عادة الختان التي تجري

طبقاً لطقوس خاصة، يخضع لها الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين الثامنة عشرة والعشرين إذ يتم تجميع ما بين ثلاثة وسبعة أفراد معاً، ويتم ختانهم جميعاً، ثم يخرجون إلى الأدغال، ويلبسون ملابس سوداء، ويلطخون أوجهم بأصباغ بيضاء لتعريف أفراد القبيلة بأنهم قد انتقلوا إلى

منزلة البقر في حياتهم

يعتقد أغلب أفراد قبيلة الماساي أن الإله «إنكاري» يعيش على فوهة جبل كلمنجارو البركانية، وأنه قد نزل من السماء وأنزل الأبقار معه ووهبهم إياها، لذا يمكن فهم العلاقة الوثيقة بين أفراد قبيلة الماساي والأبقار كنوع من

◀ باحث ألماني أرجع أصولهم إلى واحد من شعوب بني إسرائيل التائبين ولكنهم لا يعترفون بذلك

◀ كبار السن فيهم يتميزون بمكانة عالية، وزعيم القبيلة يتميز عن غيره بارتداء قبعة مصنوعة من لبدة الأسد



● بناء الأكواخ من مهام النساء



◀ يعتقدون أن الإله
«إنكاري» يعيش في فوهة
جبل كلمنجارو البركانية

◀ كما يعتقدون أن إلههم
نزل من السماء ومعه الأبقار
التي وهبها إياهم دون غيرهم

◀ يصنّفون أنفسهم
إلى ثلاث فئات: الأولاد
والمحاربين ثم كبار السن



● بوق مصنوع من قرون البقر فهل هذا له علاقة بالعقيدة اليهودية؟!

الطويلة في الحياة وحكمتهم. أما النساء، فيحظين بمكانة المسنين الاجتماعية نفسها. ويتميز زعيم القبيلة وهو من هذه الفئة عن غيره بارتداء قبعة مصنوعة من لبدة الأسد (كما هي العادة في كينيا) أو وضع قناع مرصع بريش النعام الأسود على الوجه (كما في تنزانيا) للدلالة على مكانته الاجتماعية وشجاعته ونفوذه.

مراسم استقبال الضيوف والزوار

كانت العادة عند نساء هذه القبيلة أن يرتدين الحلي المصنوعة من الخرز على شكل حلقات بيضاء تعلق في الرقبة، وهن حليقات الرأس حافيات الأقدام أذانهن مثقوبة من الصيوان. وتبرز هذه العادة بصورة ملحوظة في مناسبة استقبال الزوار، وإكرام الضيوف، خاصة إذا كانوا من الأجانب، مصحوبة بالرقص في مجموعات مختلطة على هيئة نصف دائرة، حيث تخرج امرأتان من طرفي القوس لتلتقيا في منتصف المسافة وتضربا الأرض بقوة بأهزيج متقطعة تعبيراً عن الفرح بزيارة الضيوف. أما محاربو القبيلة، فيرقصون «رقصة الحرب الشهيرة» وهي عبارة عن تجمع قوسي يقفزون خلاله عالياً محدثين دوياً على الأرض بتمتمات غير مفهومة و«مخيفة إلى حد ما» كنوع من إظهار

أو لإخافة الحيوانات الضارية في الغابات، أو لتغطية لون الدم في حال هجوم أحد الحيوانات المتوحشة، أو لتحديد هويتهم بسهولة في البراري والأدغال.

فئة المسنين والنساء

أما الشريحة الأخرى المهمة في حياة قبيلة الماساي، فهي فئة المسنين الذين يحظون بتقدير من أفراد القبيلة لخبراتهم

فئة عمرية عليا ألا وهي فئة المحاربين وتتميز هذه الفئة عن سائر أفراد القبيلة بلباسها الأحمر، وشعورها المسترسلة الطويلة، وحسن استخدام الرماح الطويلة، والأسهم والأسلحة الحجرية ولا يهابون الموت.

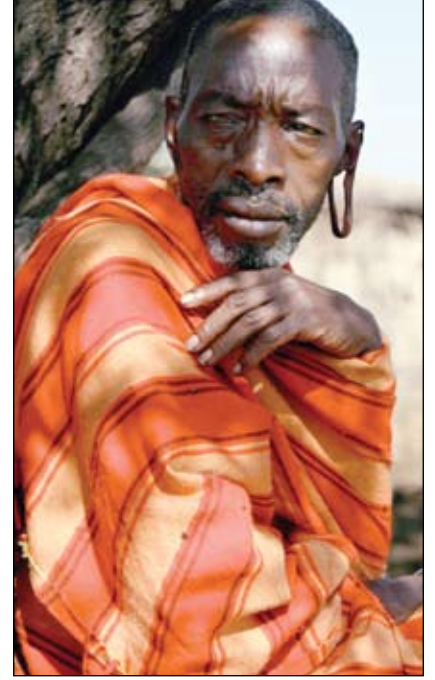
وهناك تفسيرات عدة قيلت في لون لباسهم الأحمر، فمنها تميزهم عن أفراد القبائل الإفريقية الأخرى، كما سبق ذكره



● مناطقهم غنية بالحيوانات البرية



● أطفال الماساي



● شيخ من الماساي

ولم يقتل فيها إلا جندي بريطاني واحد، كما تشير بعض المصادر التاريخية. وقد استخدم المستعمر جميع طرق الحرب القذرة من ذلك أنه نقل إليهم مرضاً معدياً وهو مرض «الحمى الصفراء» كما نفق الكثير من قطعان أبقارهم وأغنامهم، وتفشت فيهم الأوبئة والمجاعة، ولذلك انكسرت شوكتهم أمام الغزاة البريطانيين، بعد أن كانوا في ذروة قوتهم في منتصف القرن التاسع عشر.

تصميم قراهم وبيوتهم

تتميز قرية الماساي بوجود سور خارجي حولها مكون من

الرجولة، وقد يسقط بعضهم صرعى كما في رقصه «الزار».

مقاومتهم الاحتلال

قاومت هذه القبيلة الاستعمار البريطاني خلال الفترة الممتدة بين عامي ١٩٠٤م و١٩١٣م ولم يرضخوا لحكامهم الجدد، وأثاروا الكثير من المشكلات الأمنية للبريطانيين، ودخلوا في حروب معهم، ولكنها كانت غير متكافئة إطلاقاً، بين الرماح والسهام البدائية من جهة، والمدافع الرشاشة الآلية من جهة أخرى، فقد دارت معركة في منطقة بحيرة «نيفاشا»، أبعد فيها جيش ضخم غير منظم من قبيلة الماساي زاد عدد قتلاه على ٣٠٠٠ قتيل،

● القفز من طقوس الترحيب بالضيوف



● عطش في مناطق قاحلة وعرة وهنا نساء يجلبن الماء



● يغطي رأسه بقبعة مصنوعة من لبدة الأسد ولكنه ليس من كبار السن

◀ من مشروباتهم الخاصة شراب الدم المسفوح مخلوطا بالحليب

أغصان الأشجار الشائكة لحماية سكانها من الحيوانات الضارية، ولها مدخل واحد. وتتناثر الأكواخ فيها حول محيط السور الدائري، وفي الوسط يتم جمع الأبقار معا. وتحتوي القرية من الداخل على عدد من الأكواخ البدائية المبنية من القش وروث البقر الذي يجمع من الحظيرة المركزية، وتقوم النساء ببنائها عادة، ويبلغ متوسط طول ضلع الكوخ حوالي سبعة أمتار، وليس لها منافذ للتهوية، حيث



● منافسة القفز العلوي على طريقة الماساي



● شباب من الماساي على ساحل المحيط في تنزانيا

ينام جميع أفراد العائلة داخل الكوخ مع الأبقار التي لا تسعها الحظيرة الكبيرة في وضع غير صحي.

من عاداتها الغريبة

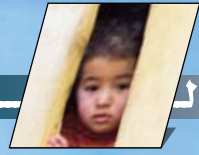
لا يستحم رجال قبيلة الماساي إلا نادراً عند تجمعات مياه الأمطار أو الأنهار، وهم يشربون مباشرة من تلك المياه غير النظيفة. ويعتمد رجال القبيلة على النساء في إعداد الطعام وجلب الحطب، ويشعلون النار عن طريق حك غصنين جافين بين كومة من القش بعد النفخ المستمر بالفم، ولا يعرفون طريقة الإشعال بالكبريت. أما عادة شرب دم

◀ الأحمر هو اللون الغالب في ألبستهم تميزاً عن سائر القبائل الأخرى وتخويفاً للحيوانات الضارية

البقر، فتتم عن طريق إطلاق سهم على عرق في رقبة البقرة، ويجمعون دمها في وعاء خشبي، ويخلطونه بالحليب ليصبح كوكتيلا غنيا بالبروتين والحديد والكالسيوم، وهو شراب تقليدي لديهم.

ومن عاداتهم الاجتماعية الغريبة كذلك أنهم قد يزوجون الفتيات قبل ولادتهن، كما يحق للرجل أن يتزوج عشر زوجات معتمداً على ما يمتلك من أبقار. ولعل كثرة الزيجات لها سبب يبررها ألا وهو كثرة الحروب القبلية بينهم وبين القبائل الإفريقية الأخرى مثل قبيلة «الكيكويو» الذين يمثلون ٢٠٪ من سكان كينيا، ويرى الكثير من السوسيولوجيين أن الماساي قبيلة متخلفة عن ركب الحضارة، وهم يعلمون هذا ويتقبلونه ومع ذلك يرفضون تغيير نمط حياتهم البدائية، لذا لا يمكنهم أن يوظفوا أو يداروا أو يحكموا أو أن يعملوا في غير رعي الأبقار والماشية.

لا يوجد رجل فاشل، ولكن يوجد رجل بدأ من القاع وبقي فيه.



صنفات كثرات إنساني عالمي عام ١٩٨١

فاس

مدينة التاريخ والثقافة الإسلامية

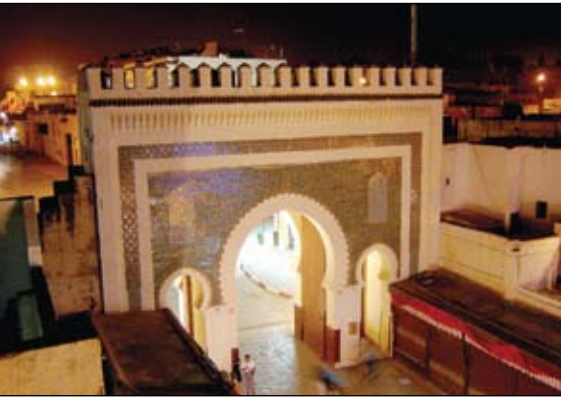
فاس هي ثانية كبريات مدن المملكة المغربية بعدد سكانها الذي يزيد على المليونين بما فيها نواحيها، طبقاً لحصاء ٢٠١٠م. تأسست في العام الهجري ١٨٢ (٤ يناير ٨٠٨م)، على يد إدريس الثاني الذي جعلها عاصمة الدولة الإدريسية بالمغرب، وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام، فاس القديمة، وفاس الجديدة التي بنيت في القرن الثالث عشر الميلادي، وفاس الحديثة التي بناها الفرنسيون إبان فترة احتلالهم للمغرب. وهي تقع في أقصى شمال شرق المملكة. أما مناخها فقاري، يكون حاراً صيفاً قد تبلغ فيه الحرارة ٤٥ درجة، معتدلاً في فصلي الربيع والخريف، شديد البرودة شتاءً.



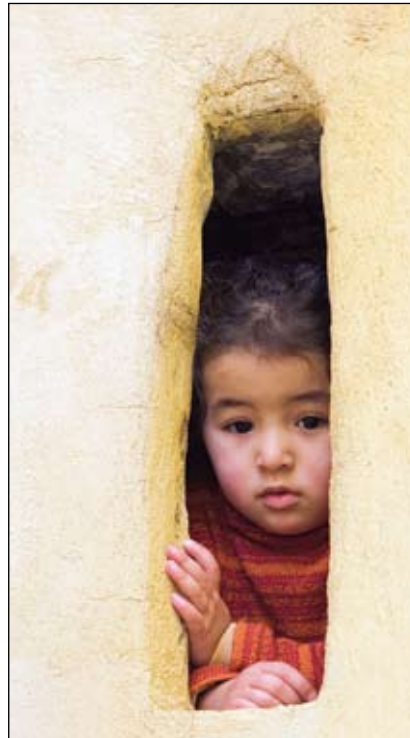
● البوابة الزرقاء

◀ أسسها الملك
إدريس الثاني وجعلها
عاصمة للدولة الإدريسية
عام ٨٠٨ ميلادية

◀ كانت مركزا دينيا
وعلميا في شمال إفريقيا
وأُسست فيها جامعة
القرويين عام ٨٥٩



● باب أبي الجنود ليلاً



● طفلة فاسية تحديق إلى الكاميرا

تاريخها

يعود تاريخ مدينة فاس إلى القرن الثاني الهجري، عندما قام إدريس بن عبد الله مؤسس دولة الأدارسة عام ١٧٢هـ الموافق لعام ٧٨٩ م ببناء مدينة على الضفة اليمنى لنهر فاس. فوفد إليها عشرات العائلات العربية من القرويين ليقيموا أول الأحياء فيها والذي عرف باسم عدوة القرويين. كما وفد إليها الأندلسيون (الموريسكيون) الذين أرغموا على الهجرة من الأندلس ليكونوا حي عدوة الأندلسيين. وكان هناك حي خاص لليهود وهو حي الملاح. وبعد وفاة إدريس الأول بعشرين سنة، أسس ابنه إدريس الثاني المدينة الثانية على الضفة اليسرى من النهر. وقد ظلت المدينة مقسمة إلى أن دخلها المرابطون، فأمر يوسف بن تاشفين بتوحيدهما وجعلهما مدينة واحدة فصارت القاعدة الحربية الرئيسية في شمال المغرب للدول المتوالية التي حكمت المنطقة بالإضافة إلى كونها مركزا دينيا وعلميا في شمال إفريقيا، وأسست فيها جامعة القرويين عام ٨٥٩ م التي كانت مقصد الطلاب من جميع أنحاء العالم الإسلامي وأوروبا.

كانت مدينة فاس أحد ركائز الصراع بين الأمويين في الأندلس والفاطميين الذين حكموا مصر وليبيا وتونس

وظلت المدينة تحت سيطرة الأمويين في الأندلس لمدة تزيد على الثلاثين عاما وتمتعت خلال تلك المدة بالازدهار الكبير. وعندما سقطت الخلافة الأموية بقرطبة وقعت مدينة فاس تحت سيطرة أمراء زناتة الحكام المحليين للمغرب في تلك الفترة، سيطر بعدها المرابطون على المدينة، وتلاههم الموحدون الذين حاصروا المدينة تسعة أشهر ودخلوها في عام ١١٤٣م. وسيطر بنو مرين على المدينة بعد سقوط دولة الموحدين واتخذوها مركزا لهم بدلا من مراكش، وأنشؤوا



● مسجد القرويين

مكائنها الزراعية

لموقع فاس ميزة ذات أهمية في المغرب، وهي غزارة مياهها حيث تمتص الطبقات الكلسية في الأطلس المتوسط لتكون منطقة من المياه الجوفية تتفجر منها في سهل يسمى سهل سايس ينابيع كثيرة تتجمع وتتحد لتغذي نهر فاس أو على الأصح أنهار فاس يضاف إلى ذلك الينابيع التي تتفجر من العدوات الشديدة الانحدار التي حفرها نهر فاس مسيلا له. وتمتد بمدينة فاس قنوات المياه مثل الشرايين لتصل إلى كل مسجد ومدرسة وبيت، ويتفجر فيها عيون نهر سبو وروافده. وهو ما جعل المدينة ذات موقع استراتيجي واستطاعت أن تصمد تحت الحصار المتوالي عبر التاريخ.



سوم و مدن

معالي

● ازدهام في شوارعها الشعبية التجارية

◀ تقع في واد خصب وتتميز بغزارة مياهها، وكثرة بساطينها

استمرت حتى ١٩٥٦ م) وتم فيها تحويل العاصمة إلى مدينة الرباط. فهاجر العديد من سكان فاس إلى المدن الأخرى وخاصة يهود المدينة، إذ أفرغ حي الملاح تماما من ساكنيه، وكان لهجرة السكان من المدينة أثر اقتصادي سيئ.

مدينة ملكية وإدارية جديدة عرفت بالمدينة البيضاء. وفي عهد المرينيين عرفت مدينة فاس عصرها الذهبي، إذ قام أبو يوسف يعقوب المنصور ببناء فاس الجديدة سنة ١٢٧٦ م وحصنها بسور له أبواب كثيرة، وخصها بمسجد كبير وبأحياء سكنية وقصور وحدائق. أصبحت مركزا للدولة العلوية في المغرب في ١٦٤٩م، وبقيت مركزا تجاريا هاما في شمال إفريقيا. وظلت المصدر الوحيد للطربوش الفاسي حتى القرن التاسع عشر الميلادي، عندما بدأ يصنع في كل من تركيا وفرنسا. في التاريخ الحديث، كانت فاس عاصمة للمملكة المغربية حتى عام ١٩١٢ م (فترة الاحتلال الفرنسي والتي

● طفولة فاسية





● بائعات المكسرات والقهوة



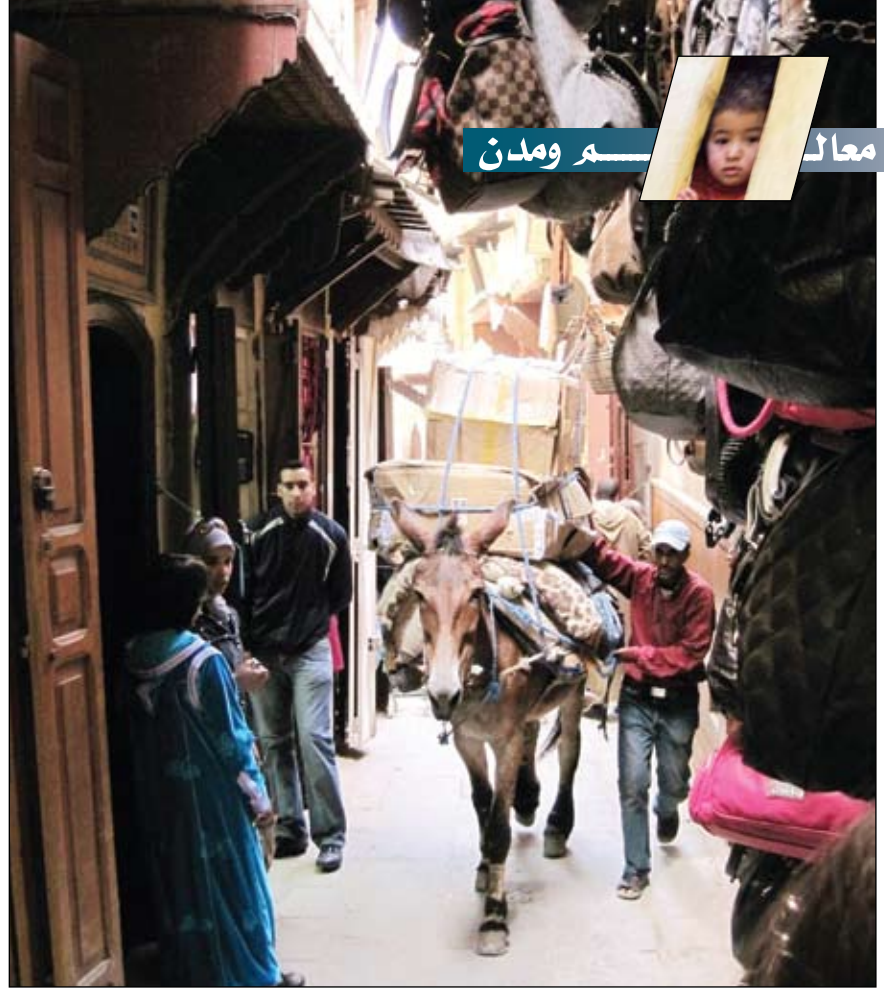
تقع مدينة فاس في واد خصيب كأنها واسطة العقد بين التلال المحيطة بها من كل الجهات. وتحيط بها الغابات التي تتوفر فيها أشجار البلوط والأرز والتي يستخرج منها أخشاب عالية الجودة، وتحيط بها أراض كثيرة صالحة لكافة أنواع الزراعة حيث تنمو الحبوب والكروم والزيتون وأنواع عديدة من أشجار الفاكهة. ولكثرة بساتين البرتقال والتين والرمان والزيتون بصورة خاصة تبدو المدينة زمردية اللون محاطة بعقود من الحقائق والبساتين وبجبال خضراء داكنة متوجة بشجر الأرز والصبير وزهر عود السند. ومن الارتفاعات العالية يبدو اللون الأخضر



● مصنوعات خزفية جميلة من إنتاج فاس



● منظر عام للمدينة



● لاتزال تحافظ على طابعها التقليدي

وأبوابه الثمانية والذي تم تشييده بطريقة التربة المدكوكة، وفي داخل السور تميزت المدينة بوجود عشرة آلاف بناية أصلية، وسبعين كيلو مترا من القنوات المتدفقة من مياه الوادي والعيون، وبها أربعة آلاف نافورة وسقاية. وتتميز كذلك بقصورها التي شيدها المرينيون على التلال التي تطل عليها من جهة الشمال، وكذلك المنازل القديمة المكونة من طابقين حولها أفنية ضيقة، لكنها كسيت بحشوات من الفسيفساء الخزفية، والأبواب المزخرفة بزخارف جصية محفورة، ويحاط بعض المنازل بالحدائق والبساتين.

جامع القرويين

ومن أشهر معالمها العديد من المساجد أشهرها على الإطلاق جامع القرويين الذي أسس في عام ٨٥٧م، على يد السيدة فاطمة الفهرية. وشيده علي بن يوسف المرابطي وزاد في مساحته زيادة كبيرة، وقام بزخرفته صناع أندلسيون،

معالمها

تضم مدينة فاس معالم أثرية تدل على حضارتها عبر العصور الإسلامية، ومن أهم ما بقي من هذه الآثار السور

هو الغالب على كل الألوان بينما تتخلله نقاط بيضاء ما هي إلا قطعان الخراف والمعز والأبقار التي تنتشر في المراعي.



● شغف الفاسيين بالعمارة والجمال بلا حدود



● فاس مدينة الألوان



● دباغة الجلود وصباغتها مهنة عريقة في فاس

- ◀ القرويون العرب هم الذين بنوا أول أحيائها
- ◀ من سكانها الأوائل المورييسكيون الذين طردوا من الأندلس
- ◀ كانت عاصمة للمملكة المغربية حتى عام ١٩١٢



التي أسسها عام ٧٥٦هـ / ١٣٥٥م وكان قد ألحق بها مسجدا للصلاة يتحلى بمنارة (مئذنة) لا مثيل لها في الجمال والأناقة.

عاصمة الثقافة الإسلامية

لم يكن اختيار مدينة «فاس» عاصمة للثقافة الإسلامية، عشوائياً؛ فهي مدينة تعيش حراكاً ثقافياً متميزاً على مدار السنة يتجسد في مهرجانات واحتفالات دينية ونشاطات مختلفة ومتنوعة تتلون بشتى ألوان الإبداع.

وقد صنفت مدينة فاس كتراث إنساني عالمي منذ سنة ١٩٨١، حيث أصبحت مقصداً وفضاءً لعقد عدد من الفعاليات الدولية والوطنية في هذا المجال، ونذكر منها المؤتمر الدولي لمدن التراث العالمي سنة ١٩٩٣، والمؤتمر العربي للمدن التاريخية العربية الإسلامية.

الزيتونة بتونس (١١٦هـ - ٧٣٦م) حيث تخرج فيها بعض علماء الغرب، وفيها تعلم جريرت دي لوفرينه الثاني الذي أصبح فيما بعد سلفستر الثاني. وفيها تعلم (الصفر العربي) في علم الحساب وهو الذي نشر ذلك في أوروبا.

كما درس في جامع القرويين أيضاً ابن الشيخ الفيلسوف الرئيس موسى بن ميمون اليهودي القرطبي الذي كان من أعظم الأطباء في عصره، والذي غادر الأندلس إلى المشرق وعين طبيباً لصلاح الدين الأيوبي، ثم عين مدرسا في القاهرة. وفضلاً عن هذا الجامع فإن فاس كانت تضم (٧٨٥) مسجداً جميعها أو معظمها كانت مدارس بالضبط كمساجد البصرة والكوفة تدرس فيها علوم الدين وعلوم اللغة والتاريخ وغير ذلك من العلوم. ولعل من أكبر مدارس فاس مدرسة السلطان أبي عنان المريني

وقد بنى مئذنته الخليفة الأموي عبد الرحمن الناصر على نفقته الخاصة. وما زال مسجد القرويين يحتفظ بمنبره المصنوع من الخشب المحفور والمطعم. وقد زود هذا المسجد بثريا فخمة وحجرة للوضوء. ومن أجمل الآثار الباقية جامع الأندلسيين وهو من التحف الخالدة حيث تميز بسقف المصلى، وهو أثر فني خالد بجمال نقوشه وفسيفساء نوافذه الزجاجية التي تجتمع في رسومها ألوان شتى، كما تميزه نجفته النحاسية المتدلية من السقف وجمال تخريمها، وقد أعيد بناؤه في عهد محمد الناصر وشيده تشييداً عظيماً.

وقد ظل هذا الجامع والجامعة العلمية الملحقة به مركزاً للنشاط الفكري والثقافي والديني قراية الألف سنة. وتعد جامعة القرويين في العصر الحديث ثانية أقدم جامعة ثقافية في العالم بعد جامع

إن العالم يفسح الطريق للمرء الذي يعرف إلى أين هو ذاهب.



الدودة الألفية

يحبها بعض الناس
ويربونها في بيوتهم



الديدان الألفية، أو ذوات
الألف رجل، المعروفة باسم:
(Diplopoda)، هي حشرات من
فئة مفصليات الأرجل، تمتلك
زوجين من الأرجل في كل قسم
من أقسام جسدها، عدا القسم
الأول الذي يقع خلف الرأس،
والذي لا يوجد فيه أي أطراف
على الإطلاق، والقليل من
الأقسام اللاحقة هي التي تحوي
زوجا واحدا من الأرجل فقط
وإن كل قسم يحوي زوجين من
الأرجل هو في الواقع عبارة عن
قسمين يلتحم أحدهما بالآخر
ليشكل قسما واحدا.

قادرة على التدرج كالكرة، كما تفعل
الحشرات الكروية، مع أنها بطيئة الحركة،
وقد تم تصنيف هذه الحشرات عام ١٨٤٤.
غذاؤها وأشرها في النباتات
تعد الديدان الألفية من فصيلة الحشرات

يتميز معظم الديدان الألفية بجسدها
الأسطوانى الطويل، والبعض الآخر منها
تكون مفلطحة ضخمة الظهر. وهناك ديدان
ألفية تعرف باسم: الديدان الألفية الكروية
وهي أقصر من الأنواع الأخرى، وتكون



● حشرة أليفة



● تسلقها الأعواد والشجيرات



● يحرص بعض الأوروبيين على اقتنائها



● أثرها في النباتات

أكبر الأنواع حجماً.

كيف نميزها عن غيرها؟

يمكن تمييز الديدان الألفية بسهولة عن أقاربها الشبيهة بها، أي الديدان المئوية أو ذوات المئة رجل، أو كما تعرف باللغة العربية عند العامة: أمهات أربع وأربعين (Chilopoda)، فهذه الأخيرة تتحرك بسرعة وتمتلك زوجاً واحداً من الأرجل في كل قسم من أقسام جسدها.

وتختلف الديدان الألفية عن المئوية بأنها ليست ضارية بطبيعتها. وبما أن حركتها بطيئة وسلوكها غير عدائي، وحميتها بسيطة مكونة من بقايا النبات المتعفن، فإن بعض الناس يحتفظون بها كحشرات منزلية أليفة.

تضم هذه الفصيلة قرابة ١٠٠٠٠ نوع تنتمي إلى ١٣ رتبة و١١٥ فصيلة. وتعد الدودة الألفية الإفريقية العملاقة المعروفة باسم (Archispirostreptus gigas)



● ارتباطها بالرمال والأتربة

الاحتشائية، أي أنها تقتات على الفتات والمخلفات الدقيقة. إذ يقتات معظم أنواع الديدان الألفية على أوراق النباتات المتعفنة وغيرها من بقايا النباتات اليابسة، وتحول غذاءها إلى عصارة بواسطة سوائل تفرزها من فمها قبل أن تغرفها بفكها وتأكلها. ويمكن أن تكون هذه الحشرات طفيليات مزعجة للحدائق المنزلية، خاصة في الدفيئات الزجاجية، حيث يمكنها أن تسبب ضرراً كبيراً للبذور النامية. ومن العلامات التي يستدل بها على أثرها الضار بالنبات تعريتها للطبقة الخارجية من ساق الشتلات الصغيرة، وإتلافها العشوائي لأوراق النباتات وقممها.

من يعيش خائفاً لن يكون حراً أبداً.



قالب

● الحياة إما أن تكون مغامرة جريئة.. وإما ألا تكون.

هيلين كيلر



● ليس هناك أكثر بؤساً من المرء الذي تعود على عدم القدرة على اتخاذ أي قرار

وليام جيمس



● عندما أقوم بجمع فريق عمل، فإنني أبحث دائماً عن أناس يحبون الفوز، وإذا لم أعتز على أي منهم، فإنني أبحث عن أناس يكرهون الهزيمة.

روس روبرت



● إن ما يسعى إليه الإنسان السامي، يكمن في ذاته، أما الدنيء، فيسعى إلى ما لدى الآخرين.

كونفوشيوس



بمحرورنا محمد بن عبد العزيز



Mohammed Al-Ojaimi Group

الإدارة العامة: المملكة العربية السعودية - الدمام - ص ب 1259 - الدمام 31431
تليفون: +96638221800 فاكس: +96638223228 MAIL TO : INFO@ALOJAIMI.COM

WWW.ALOJAIMI.COM



الغنيم القابضة

أبناء سليمان بن عبدالعزيز الغنيم
AL GHUNAIM HOLDING
Suleiman Bin AbdulAziz Al-Ghunaim sons

أعضاء شركة الغنيم القابضة
Members of Al Ghunaim Holding Co.



شركة مجوهرات الحسناء
AL - HASNA JEWELLERY CO.



شركة طلال الغنيم العقارية د.م.م
Talal Alghunaim Real Estate Company L.T.D



وكالة الحسناء للإعلان
AL-HASNA ADVERTISING



Al-Ghunaim-IT
شركة الغنيم لتقنية المعلومات

شركة العاليت للخدمات البترولية
Aliah Company For Petroleum Services



المهندسين غنيم الاستشارات الهندسية
Ghunaim Engineering Consultations



حدائق الحسناء
BEAUTY GARDENS



هاتف: +966 3 8412444
المملكة العربية السعودية ص.ب 6622 الدمام 31452 حي الريان - شارع أمير المؤمنين عثمان بن عفان فاكس: +966 3 8421276



قد لا تأتي الفرصة إلا مرة واحدة.. فإذا لم تقتنصها، فلا تندم!

رمضان كريم

عروض المجدوعي غير في شهر الخير

تمويل بدون هامش ربح



سنتينال



جينيسيس

* تطبيق الشروط والأحكام

experience
Hyundai

عروض تمويلية خاصة
خدمة المساعدة على الطريق على مدار الساعة
فنيين متخصصين للمساعدة الفورية
سيارة بديلة خلال فترة الإصلاح

ضمان لمدة خمس سنوات دون تحديد الكيلومترات
صيانة مجانية لمدة ٣ سنوات أو ٦٠,٠٠٠ كلم
تعهد باعادة شراء السيارة

ضمان هيوونداي المميز
HYUNDAI PREMIUM
ASSURANCE

امتلك الفخامة
وراحة البال



الدمام الرئيسي: ٨١٩٨٦٦٦ (٠٣) - الدمام ٢: ٨٣٠٩١٩٩ (٠٣) - الدمام ٣: ٨٤٠٦٦٦٦ (٠٣) - الجبيل: ٣٦١٠١٢١ (٠٣) معارض التبر: ٨٨٧٩٩٨٨ (٠٣)
الاحساء ١: ٥٣٠١٧٧٧ (٠٣) - الاحساء ٢: ٥٨١٨٨٩٩ (٠٣) - الاحساء ٣: ٥٧٥٧٣٣٣ (٠٣) - حفر الباطن: ٧٢٣٣٠١١ (٠٣)

٩٢٠٠١٥٥٩٩

twitter: twitter.com/Hyundai_KSA

facebook: facebook.com/Almajdouie.Hyundai

YouTube: youtube.com/user/hyundaiksa

المجدوعي للسيارات
Almajdouie Motors



www.hyundai-ksa.com



حقيبة مسافر

مقالات من قديم رئيس التحرير

■ تناولنا عشاءنا في
الظلام بلحم الثعبان
المشوي وكنا نحسبه
سمكا ولم نكتشف
ذلك إلا في الصباح..



● رئيس التحرير

يقول هذا الشخص: إنه مد يده واختار قطعة ضخمة من بين السمك المعروض للبيع في الظلام وعاد بها مسرعا إلينا لنأكلها وهي ساخنة. أما نحن الذين كدنا نموت جوعا فقد تداعينا على القطعة نأكلها في الظلام الدامس بشراهة، غير أننا أحسنا أن طعم هذا النوع من السمك كان غريبا جدا، لكننا نمنا نوما هادئا . وبعد أداء صلاة الفجر في اليوم التالي ذهب أحدنا إلى مكان العشاء الذي تناولناه في الظلام ليستطلع نوع السمك المشوي فإذا به يصرخ بأعلى صوته ويقول: كان عشاؤنا أفعى.. كان عشاؤنا أفعى! والواقع أن الأمر ليس غريبا لأن أهالي القرية الوثنيين يأكلون الثعابين والأفاعي المشوية باعتبارها من المشويات الشهية!

ليست حكايات خيالية بل هي قصص واقعية عشناها جميعا أثناء قوافلنا التي نسيرها في البراري الإفريقية لتبليغ الدعوة الإسلامية، وهداية الضالين إلى طريق الرشاد، نذكرها ليعرف إخواننا الذين يعيشون آمنين في بلداتهم، وهذه نعمة من الله، ما يكابده إخوانهم في أدغال إفريقيا وصحاريها من أجل إعلاء كلمة الله فيها.

من هذه الحكايات:

أننا خرجنا يوما في قافلة إلى إحدى القرى النائية عبر طريق وعر، ولم نبلغها إلا مع حلول الظلام، وكنا في حالة شديدة من التعب والجوع، فبعثنا أحدنا إلى محل امرأة مشهورة في القرية تبيع السمك المشوي..

إن الذي نكتبه عما يحدث لنا في رحلاتنا إلى إفريقيا ليـ





■ ليس غريبا أن يتناول الوثنيون في إفريقيا لحوم الثعابين والفئران والحشرات والقرود وكل ما يدب على الأرض



● لدى زيارته إحدى الدول الإفريقية

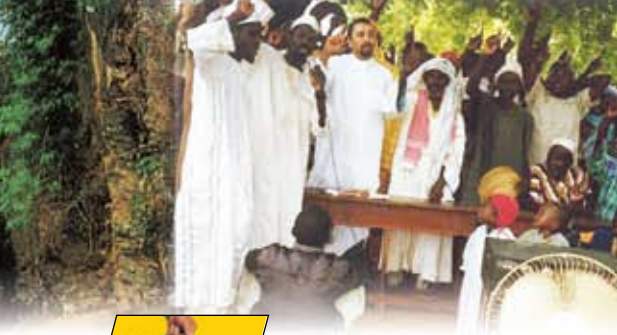
لكن كيف تحصل هذه المرأة بائعة الأفاعي المشوية على بضاعتها؟

هناك طرق عديدة من بينها الصيد ومنها أمثال هذه الواقعة التي أحدثكم عنها: إذ كنا ذات مرة نعبّر نهر «تانا» الذي يقع في وسط كينيا على متن قارب طويل، فسمعنا جلبة بالقرب من أحد شواطئه، فإذا بمجموعة من الرعاة يحملون أحجارا وعصيا ينهالون بها على أفعى ضخمة ضربا لأنها ابتلعت معزة وبقي جزء منها عالقا في فمها، فجاء الضابط المكلف بحماية الحياة البرية، فقتل الأفعى بالرصاص، ثم قطعها قطعاً وباعها كلها فهذا أحد المصادر التي يحصل بها أصحاب المطاعم على لحوم الأفاعي.

وقد تكون من الأفاعي التي يتخلص منها المسلمون اتقاء لأذائها: فقد حدث أن أيتامنا في مركز «تاراسا» كانوا في أحد الأيام يقرؤون وردهم من القرآن الكريم بعد صلاة الفجر، وفي لحظة من اللحظات، صاح يتيم عندما رأى أفعى طولها متر ونصف تقريبا فهاج بقية الأيتام، لكن المشرف طمأنهم وأمرهم بالهدوء وملازمة أماكنهم ومواصلة تلاوة القرآن الكريم حتى لا تهيج الأفعى بصراخهم وتدافعهم فتؤذيهم. فأخذ قليلا من الكيروسين (غاز) ورش به الأفعى ففقدت وعيها فقتلها ورماها خارج المسجد. ولا ريب في أن هناك من النقطتها ونظفها وباعها إلى الشواة الذين يصنعون منها أكلة شهية كالأكلة التي تناولناها في الليلة المظلمة.

س خيالاً بل قصص واقعية نعيشها مع دعائنا





حقيبة مسافر

■ الوقائع تؤكد أن إسلام شخص واحد قد يحول أبناء منطقة كاملة إلى مسلمين



● زعيم إحدى القرى يعلن إسلامه وسط أهله

دخلوا بيته وصلوا فيه. ورأى نفسه أنه كان يصلي معهم. وفي اليوم التالي، خرج يبحث عن شيخ مسلم. فوجد شخصا لديه من المعلومات الدينية أقل مما لدى تلميذ الصف الابتدائي الأول في بلدنا. فقليل له: إنه شيخ هذه المنطقة.. فأخبره هذا الأخير عن الإسلام على قدر معلوماته عنه. فشرح الله صدر هذا الرجل للإسلام فأمن به. وأمن معه بقية أفراد أسرته. فوهب المسلمين بمناسبة إسلامه قطعة الأرض التي بني عليها المسجد الوحيد في هذه المنطقة.

قد يكون إسلام شخص واحد مفتاحا لإسلام أشخاص كثيرين، وربما إسلام قرية أو مدينة أو قبيلة برمتها.. والوقائع والأحداث تؤكد هذه الحقيقة قديما وحديثا.. ومن هذه الوقائع أننا كنا خرجنا في رحلة دعوية إلى بلدة «كالوني» التي تبعد عن مركز جمعية العون المباشر في شرق كينيا بحوالي خمس ساعات سافرا بالسيارة. فالتقينا فيها شابا وثنيا، فسألنا بعض الأسئلة عن الإسلام، فأجبناه

عدو للإسلام في اليقظة. مسلم في منامه!

عرف عن منطقة «نكاتابي» الواقعة في شمال جمهورية مالاوي بأنها كانت ذات أكتريية مسلمة، إلا أن نسيان المسلمين العرب وغيرهم لإخوانهم في هذه المنطقة على مدى مائة وخمسين عاما. حول المسلمين فيها إلى أقلية مستضعفة. كثرت فيها الخلافات التي حالت دون تطور الدعوة الإسلامية فيها.

وفي هذه المنطقة، توجد شركة كبيرة تمتلك معظم أراضيها، يديرها مسيحي متعصب يعرف باسم «جيمس باندا» عرف بكرهه الشديد للإسلام، وحقده المرير على المسلمين، حتى إنه كان يمنعهم من أداء صلاة الجمعة، وهو حق يضمنه دستور البلد.

وفي يوم من الأيام، جاءه بعض المسلمين يطلبون منه قطعة أرض لبناء مسجد صغير من الطين والحجر، فرفض طلبهم بشدة، وطردهم من مكتبه.

وذات ليلة، رأى في منامه عشرات المسلمين في ألبسة بيضاء

رؤيا جعلت «جيمس باندا» المتعصب الحاقدا على الإسلام والمسـ





■ أسلم الشاب الوثني وأصبح شديد الحرص على التفقه في الدين



● ليس غريباً أن تجد في إفريقيا من يأكل الفئران

أيدي الدعاة والمهتدين الجدد، وذلك لأن المسلمين فيها قرروا بناء مسجد بالطين، لكنهم اختلفوا حول جهة القبلة.

لبينا طلبه، فزنا قريته المذكورة، وحسمنا خلاف المسلمين على القبلة، ثم صلينا جميعاً تحت شجرة مانجو، وقد احتفى بنا الأهالي، وشرح الله صدر أغلبهم للإسلام بمن فيهم عائلة حسين.

ومنذ أن هدى الله قلب حسين لنور الإسلام، وهو يسافر يومياً، بعد أداء صلاة الصبح، إلى مدينة «كاليوني» التي تبعد عن قريته بنحو خمسة وعشرين كيلومتراً مشياً على قدميه حتى يحضر مجالس شيوخ المدينة وحلقاتهم لحفظ القرآن الكريم وتعلم أمور الدين وأحكامه، ثم يعود من سفره على المنوال نفسه بعد صلاة العشاء.. وهذا دأبه إلى يومنا هذا، نسأل الله لنا وله التفقه في الدين والثبات على الإيمان إنه تعالى سميع عليم مجيب أمين والحمد لله رب العالمين.

عن أسئلته وتساؤلاته حتى اقتنع بالإسلام فاعتنقه بفضل الله. لكنه أخبرنا بأنه يخشى على نفسه من إخوانه وأقاربه إذا علموا بإسلامه، خاصة أنه حديث عهد بهذا الدين، فاقترحنا عليه أن يخفي إسلامه عنهم في البداية حتى يجعل الله له مخرجاً. وحددنا له موعداً لزيارتنا في مدينة «كليفي» بعد أسبوع. فلما حل الموعد وزارنا أهاده دعائنا بعض الكتيبات المترجمة إلى اللغة المحلية، ولازمه أياماً يعلمونه فيها عبادات الإسلام من طهارة وصلاة وغيرهما. وكان من بين الهدايا التي أخذها كتيبات في العقيدة والفقه والسيرة النبوية الطاهرة، وقد فرح بهديته فرحاً كبيراً.

اختلاف حول القبلة

جاءنا ثانية هذا الشاب، الذي سمي نفسه «حسيناً» بعد إسلامه، يطلب منا زيارة قريته المعروفة باسم «نسيكي سوني»، بعدما بدأ الإسلام ينتشر فيها على

لمين يهرول طول يومه باحثاً عن يلقنه الشهادتين





بنديكتوس يدعو إلى توسيع دور الكنيسة في كوبا

أدان البابا بنديكتوس السادس عشر لدى زيارته كوبا الحظر التجاري الذي تفرضه الولايات المتحدة منذ خمسين عاما على هذا البلد، ودعا السلطات الكوبية إلى منح مواطنيها مزيدا من «الحريات الأساسية».

وقد حث السلطات الكوبية على البحث عما أسماه «الحرية الحقيقية» في إشارة واضحة لما كان قد صرح به في بداية جولته في أميركا اللاتينية من المكسيك، حين أكد أن «الشيوعية فشلت في كوبا وأن الجزيرة في حاجة إلى نموذج اقتصادي جديد».

من ناحية أخرى، التقى البابا زعيم الثورة الكوبية المريض فيدل كاسترو في لقاء وصفه المتحدث باسم الفاتيكان بأنه كان «وديا جدا».

ويتناقض هذا الاجتماع «الودي» مع تصريحات البابا في بداية جولته عندما انتقد بشدة النظام الشيوعي الذي أقامه كاسترو بعد أن تولى السلطة بعد ثورة عام ١٩٥٩، ويواصل حتى الآن الدفاع عنه بوصفه آخر وأفضل أمل للبشرية، وفق قوله.

وجاءت زيارة البابا لهافانا في وقت اعتمد فيه الرئيس الكوبي إصلاحات اقتصادية لتشجيع المزيد من مشاريع القطاع الخاص، وأبدى قبولا للكنيسة كمحاور بشأن القضايا الاجتماعية بما في ذلك مسألة احترام حقوق الإنسان.

جدل بين الكنيسة والحكومة البريطانية بسبب زواج الشواذ

اندلع خلاف في بريطانيا بين الحكومة والكنيسة عندما جعل رئيس الوزراء البريطاني «ديفيد كاميرون» زواج الشواذ جنسيا أمرا شرعيا. إذ قالت صحيفة «تليغراف» البريطانية التي كانت قد نشرت هذا الخبر: «إن الكنيسة احتجت على خطط كاميرون، وتجلى ذلك في الهجوم الذي شنه الكاردينال كست أوبراين، رئيس الكنيسة الكاثوليكية في أسكتلندا، والذي يعد أحد رموز الكنيسة، على تلك الخطط التي وصفها بأنها ضرب من الجنون وتخريب بشع لحق من حقوق الإنسان المشروعة عالميا (يقصد بذلك الزواج المشروع)».

وأردف قائلا في مقالة له بالصحيفة المذكورة: «في ظل توفير كل الحقوق القانونية المرتبطة بزواج المثليين، فإن الاقتراح المتعلق بمشروعيتها يتضح أنه لا يتعلق بالحقوق، ولكن بمحاولة إعادة تعريف الزواج في المجتمع بأسره بأمر من أقلية صغيرة، ومن هنا، فإن زواج الشواذ سيقضي تماما في القانون على فكرة وجود أب وأم لكل طفل، وسيخلق مجتمعا يختار عن عمد حرمان الطفل من أن يكون له أب وأم». وشبه هذا المسؤول الكنسي تلك القضية بحالة تقرر فيها الحكومة مشروعيتها العبودية. وكانت محكمة بريطانية قد قضت بسجن ثلاثة مسلمين من أصول آسيوية لتوزيعهم منشورات تدعو إلى تنفيذ عقوبة الإعدام في حق شواذ، وبرأت ساحة اثنين آخرين..

وجدل حول ارتداء الصليب في أماكن العمل

ومن جهة أخرى، قالت صحيفة «صنداي تليغراف»: إن الحكومة البريطانية قررت تبرير موقفها في قضية معروضة على المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، رفعتها امرأتان بريطانيتان تصران على ارتداء الصليب. وجاء فيها كذلك أن: «هذه هي المرة الأولى التي تضطر فيها حكومة لندن أن تذكر بشكل رسمي ما إذا كانت تؤيد حق المسيحيين في ارتداء هذا الرمز الديني أثناء العمل أم لا». قائلة: إنها حصلت على وثيقة تكشف أن الوزراء سيدافعون عن موقفهم في تلك القضية، بترديد عبارة أن ارتداء الصليب ليس من فروض الدين المسيحي، وأنه من الممكن منع ارتدائه، وإقالة الموظفين الذين يصرون على فعل ذلك.

وقال الأسقف «كاري»: «إن الحكومة والمحكمة تمليان على المسيحيين ما يجب عليهم فعله، وهذا دليل آخر على تهميش المسيحية في الحياة الرسمية».

«مسيحيون» يعتنقون اليهودية لقضاء إجازات مجانية في «إسرائيل»

والذي يؤكد ذلك أن إحدى الوثائق الرسمية الصادرة عن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، تبين منها أن الجهات المسؤولة عن هذا المشروع لا تطلب من المشاركين فيه ما يثبت اعتناقهم للديانة اليهودية.

وأشارت الإذاعة العسكرية إلى أن الحكومة الإسرائيلية تساهم بنحو نصف قيمة تكلفة المشروع، إذ خصصت له هذا العام نحو ١٢٠ مليون شيكل.

ومن خلال البحث والتحري اتضح أن مئات الشباب من المسيحيين يستغلون هذه الثغرة، ويشاركون في هذا المشروع بهدف قضاء عطلة لمدة عشرة أيام في إسرائيل على حساب دافعي الضرائب!

ذكرت إذاعة جيش الاحتلال «الإسرائيلي» العسكرية أن شبابا «مسيحيين» من الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية زاروا «إسرائيل»، في إطار مشروع «تجليت» عبر رحلات مجانية، بعدما ادعوا اعتناق الديانة اليهودية.

وأوضحت الإذاعة المذكورة أنه تبين أن هؤلاء الشباب قد تهودوا مؤقتا حتى يستفيدوا من التنزه في إسرائيل مجانا، حتى إذا قضاو ما ربههم وعادوا من حيث أتوا، ارتدوا على أعقابهم كأن شيئا لم يكن. وقد صرح مسؤولون في إدارة مشروع «تجليت» - حسب الإذاعة - أنه منذ اثني عشر عاما لا يتم فحص الوثائق الرسمية لمن يرغبون في الاستفادة من هذا المشروع.

كاهن أمريكي: المسيحيون فقدوا حس المسيح الفكاهي

تحدث جيمس مارتن، الكاهن المسيحي، ورئيس تحرير إحدى المجلات الثقافية الأمريكية، ومؤلف كتاب «بين السماء والمرح» عن الجانب الجاد الذي تظهره الصور المرسومة والأعمال الفنية للمسيح «عيسى»، وتأثيرها في حياة المسيحيين المعاصرين. وبين أن المسيح كان إنساناً كاملاً، وكان يتمتع بروح الدعابة التي جعلته يؤثر في أتباعه، ولذلك فلا بد للمسيحيين أن يقتدوا «بإنسانية المسيح» وحسه الفكاهي.. ولقد أصبح من الصعب جداً العثور على نكتة مضحكة لنا في العهد الجديد من الإنجيل، وأعاد ذلك إلى أن ما كان يضحك الناس قبل عشرين قرناً من الزمان، لم يعد مضحكاً اليوم.

وقد استشهد هذا الكاهن بأراء بعض الأساتذة والمفكرين والباحثين في العهد الجديد من الإنجيل، منهم الباحثة في العهد الجديد بجامعة فاندربيلت، إيمي ليفاين التي ترى أن الأمثلة التي أعطاهها المسيح لتلاميذه الاثني عشر والجموع من أتباعه كانت مسلية، «مثل حبة الخردل التي نبتت، وبنيت الطيور أعشاشها فوقها، فهذا المثل يمكن أن يكون دعابة في ذلك الوقت».

وعلق مارتن قائلاً: «ربما في زمن المسيح كان الناس يضحكون على هذه الأمثال، لذا تعتمد المسيح طرحها كثيراً، مثل بناء بيت على الرمل وآخر على الصخر، وإعطاء الابن حبراً بدلاً من خبز.. فهذا الحس الفكاهي للمسيح ربما فهمه من عاش في تلك العصور، بينما فقد أتباع المسيح في الوقت الحالي ولم يفهموه..» كما استشهد بما قاله ريتشارد كليفور، أستاذ الإنجيل بجامعة بوسطن، الذي يرى في المسيح «المعلم البارز والذكي الجاد، من دون أن يبدو قاتماً، إذ كان يجذب تلاميذه للحوار معه بمهارة وخفة ظل».

وختم مقالته بأن الوقت حان لنضع جانباً فكرة أن المسيح كان يفتقر إلى روح الدعابة، وأنه كان قائم الوجه، بل أصر الكاتب على دعوة المسيحيين إلى استعادة إحساس المسيح الفكاهي فيهم، وبالتالي إحياء إنسانيته فيهم.

كُتَاب يهود: «المسيح» كان يهودياً ويجب أن يكون كذلك

الذي قضى السنوات الأخيرة في الذهاب إلى الكنيسة، أنه «يغار من المسيحيين لأن لديهم يسوع»، وقال: «إنه رمز ملموس يمكن لكل شخص أن يتواصل معه.. واليهودية ليس فيها بطل من هذا القبيل».

وأضاف كوهين، الذي ألف كتاباً بعنوان «عام مسيحي» قائلاً: «لا أدعو إلى صناعة دمي لموسى.. لكن من الصعب الإيمان بالرب إذا لم تتمكن من رؤيته، وأنا أغار من المسيحيين في هذا الصدد، لأن لديهم مظهراً مادياً للإله يتمكنون من الصلاة له، وقد يكون هناك يهود أكثر ورعاً وتقوى مني ولا يحتاجون إلى ذلك، ولكن بالنسبة لأحد الشباب اليهود الذين يعيشون في القرن الحادي والعشرين، أتمنى لو كان لديهم شيء ملموس يتقربون إليه».

ويقول بوتيش حول بولس الرسول الذي كتب كثيراً من العهد الجديد: إن «بولس لم يلتق المسيح، ولم يكن المسيح بكل تأكيد ليوافق على ما قاله بولس وما فعله.. قد يشعر المسيح بالرعب من الطريقة التي صوره بها أتباعه لاحقاً».

ومضى يقول: إن «اليهود لن يقبلوا أبداً ألوهيته.. ولا ينبغي أن يقبلوها.. إن الاعتقاد أن أي رجل هو الرب إثم كبير بالنسبة للديانة اليهودية، وهو موقف ما كان المسيح ليوافق عليه».

تسابق حشد من الكتاب اليهود، من شتى المشارب الدينية منذ العام الماضي، إلى الكتابة حول الفكرة التي يجب أن تكون موجودة لدى اليهود عن المسيح.

وبأغلبية ساحقة، قدم هؤلاء الكتاب نظرة إيجابية، داعين اليهود إلى معرفة المزيد عن المسيح، وفهم رسالته واعتباره واحداً منهم.

تقول «أمي جيل ليفين» محررة الكتاب الذي صدر مؤخراً بعنوان «العهد الجديد المشرح لليهودية»، إن المسيح كان يهودياً، وقضى حياته يتحدث إلى يهود آخرين.. وعندما أقرأ كتاب العهد الجديد، أشعر بالالهام، وأجد نفسي أصبحت يهودية حقيقية لأنني أصبحت أكثر اطلاعاً على تاريخي».

أما الحاخام «شمولي بوتيش»، وهو شخصية معروفة إعلامياً، وكان ترشح للحصول على مقعد في مجلس النواب الأمريكي، فيقول في كتابه الجديد بعنوان «يسوع موافق للشريعة اليهودية»: إن اليهود لديهم الكثير ليتعلموه من يسوع دون قبول ألوهيته.. وهناك العديد من الأسباب لقبول يسوع على أنه رجل ذو حكمة بالغة، وجاء بتعاليم أخلاقية جميلة، وتوجيهات وطنية يهودية عميقة».

واعترف «بنيامين كوهين» اليهودي الأرثوذكسي

جناح «بيشوي» يحشد الشباب «المسيحي» لإحياء «الأمة القبطية»

كشفت مصادر بالكنيسة الأرثوذكسية المصرية عن قيام جناح الأنبا بيشوي بحشد الشباب القبطي والترويج لإحياء تنظيم «الأمة القبطية» بعيداً عن الأنبا موسى أسقف الشباب الذي يتسم بالهدوء والحكمة.

وكشفت كذلك عن قيام مئات القسيسين بمختلف الأبرشيات بعقد اجتماعات شبه يومية مع شباب الكنيسة وفتياتها لإحياء النعرة القبطية من جديد والتأكيد على الهوية المصرية «المسيحية»، وإحياء فكرة تنظيم «جماعة الأمة القبطية»، بمعزل تماماً عن الأنبا موسى أسقف الشباب، وذلك بعد ما سيطرت جبهة الصقور «بيشوي وأرميا» على الكنيسة تماماً، بهدف استقطاب ولاء الشباب «المسيحي» المتأثر بالأنبا موسى أحد رموز جبهة الحماثم، واستعداداً لتولي واحد من معسكر الصقور منصب البطريرك.

وقد تمت هذه اللقاءات غير المعلنة داخل المطرانيات وفي الكنائس، مستغلة صعود الإسلاميين، لحشد الشباب والتفافهم حول الكنيسة، وإحياء مدرسة الأصولية «المسيحية» التي يتزعمها الأنبا بيشوي، ويتبعه فلوباتير جميل، ومتياس نصر منقريوس.

وكشفت تلك المدرسة عن نفسها في ديسمبر الماضي، عندما أدلى الأنبا بولا القمص بطرس بتصريح قال فيه: «سنسكف الدماء إذا فرض علينا شيء من التيار الإسلامي، مقابل تهميشنا في الدستور، ولن نسمح لأحد بفرض الحجاب على نساءنا أو فرض أي أمور تخالف عقيدتنا، فنحن أقباط وكلمة قبطي تعني أننا سكان هذا البلد الأصليون، ونحن نكن كل الاحترام لكل التيارات، ولكن نرفض أن نهشم، ومهما كان القادم على كرسي الحكم فأهلاً به».



كليمنجارو

جبل الثلوج الأعلى في إفريقيا





● أحد سهول السافانا المجاورة له

رحلات تسلقه

ارتبط اسم جبل كليمنجارو الذي يعد رابع أربعة جبال عليا في العالم، بالعديد من مشاهير المتسلقين، من العلماء والباحثين الذين نظموا إليه رحلات محفوفة بالكثير من المغامرات والمفاجآت والأحوال والإثارة.. وتتم هذه الرحلات إليه عبر ستة مسارات تتفاوت من حيث الوعورة والأزمنة المستغرقة لبلوغ قمته.

أما فيما يتعلق بالمعلومات والتوجيهات التي على المتسلقين أن يضعوها في اعتبارهم، فتتركز أساساً على إجراء البحوث المناسبة، وإعداد لوازم هذه الرحلات الجبلية اللازمة، إضافة إلى توفير شروط اللياقة البدنية التي تمكن المتسلق من التكيف مع ظروفه المناخية المتمثلة في درجة الحرارة المنخفضة، والرياح الشديدة في بعض الأحيان، وهطول الثلوج بكثافة.. وإن كانت هذه الأحوال الجوية أقل حدة مما هي عليه في القمم العالية الأخرى الشهيرة كجبال الهيمالايا أو جبال الأنديز مثلاً..

وقد ثبت من خلال الرحلات المنظمة

يعد جبل كليمنجارو أعلى قمة جبلية في قارة إفريقيا بارتفاعه البالغ ٥٨٩٥ متراً فوق مستوى سطح البحر يقع في شمال شرق تنزانيا، ويتكون من ثلاثة مخاريط بركانية.. ويقال إنه نتج عن اندلاع بركان عملاق قبل مليون سنة، وقد توجهت إليه أنظار العلماء من جميع بقاع العالم، وقصده الكثير والكثير من المستكشفين وهوأة تسلق الجبال.. والمغامرين.. ناهيك عن آلاف الزوار والسياح الذين يشدهم جمال منظره الذي يدل على عظمة الخالق سبحانه وتعالى.

وبالرغم من المكانة الطبيعية التي يحتلها هذا الجبل ضمن معالم الأرض الطبيعية إفريقياً وعالمياً، إلا أن أصل تسميته غير معروف.. ولذلك اختلفت النظريات حول ذلك، وأكثرها ترجيحاً النظرية القائلة: إن اسمه قد اشتق من اللغة السواحلية ويعني الجبل الصغير. وكان بعض المستكشفين الأوروبيين هم الذين اعتمدوا هذا الاسم في عام ١٨٦٠.



◀ نتج عن اندلاع بركان عملاق قبل مليون سنة، ويتكون من ثلاثة مخاريط بركانية

◀ يحتل مكانة عالية ضمن معالم الأرض الطبيعية في العالم

إليه أن أكثر الناس خبرة بتسلقه يعانون هم الآخرون من بعض المضاعفات الصحية كانهخفاض حرارة الجسم وضيق التنفس والإحساس بالصداع ناهيك عن المشقة والمعاناة البدنية. وقد ظهرت منظمات ونواد عدة تقدم النصائح والمشورة للراغبين في القيام برحلات إلى قمة الجبل.. وانتقدت السلطات التنزانية التي فرضت رسوماً على المتسلقين، غير أن هذه الأخيرة ردت بأن هذه الرسوم في مقابل الخدمات التي تقدمها حتى يكون ذلك دافعاً إلى تقصير مدة الرحلات لإفساح المجال أمام طابور الراغبين في التسلق، ووقاية للمتسلقين مما ينجم أحياناً من آثار سلبية للرحلات الطويلة مدتها، خاصة أن الإحصاءات تقول: إن عدد الذين لقوا حتفهم في رحلاته يفوق عدد الذين لقوا حتفهم في قمم أخرى «كايفرست» مثلاً.

غطاؤه النباتي

يتميز جبل كليمنجارو بغاباته المتنوعة من حيث الارتفاعات،



● الزراف تعيش في السهول المجاورة



● متسلقان بلغا قمة الجبل

● إحدى المدن في سفح الجبل





● ينابيع السحاب

● لافتة تشير
إلى طريق الجبل



● مشهد طبيعي جذاب في الوادي المجاور للجبل



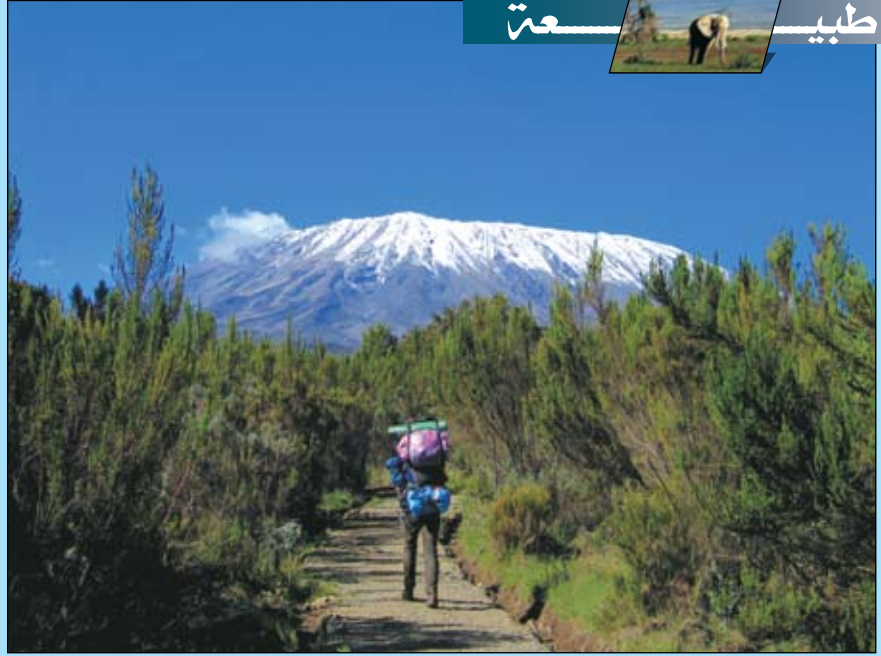


ارتبط اسمه بالعديد من مشاهير المتسلقين في العالم

والجواميس البرية.

والمعلوم أن جبل كليمنجارو يعد خزاناً هاماً للينابيع المائية الناتجة عن كمية الثلوج العالية التي تسقط فيه.. غير أن كميتها تراجعت في الأعوام الأخيرة.. بل هناك توقعات بيئية بأن يصبح خالياً منها في الفترة الممتدة بين عامي (٢٠٢٢ و ٢٠٣٣).

ونشير في النهاية إلى أنه ارتبطت به أساطير وخرافات القبائل الإفريقية التي تعيش في سفوحه أشهرها قبيلة الماساي. لأنه يقع أصلاً فيما يعرف بسهل الماساي الذي يضم بعض الضواري.



● في الطريق إلى القمة

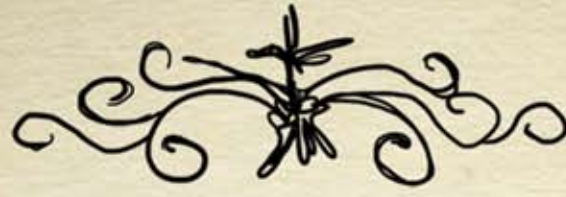
غابات كليمنجارو. وقد استقطبت هذه الغابات أنواعاً كثيرة من الكائنات الحية من قمته إلى سفوحه التي تعيش فيها بعض الحيوانات النادرة كالفيلة

وأنواع النباتات التي تحويها، والتي قدرت بنحو ١٢٠٠ نوع من النباتات الوعائية. ويلاحظ أن الخيزران الذي ينبت عادة في القمم العالية تخلص منه



● قمة الجبل

إذا كانت لك ذاكرة قوية وذكريات مريرة، فأنت أشقى أهل الأرض.



أنا وكوفيك... وبس



فبيض
القهوة



كلاسيك



٣ في ١



كابوتشينو



جولد



بركان نشيط على سطح الأرض

يقدر عدد البراكين النشيطة في العالم بحوالي ٦٠٠ بركان موزعة على سطح الأرض، ويتركز معظمها في أحزمة توازي تقريبا مناطق الشقوق والتكسرات والفوالق الطبيعية موزعة بمحاذاة سلاسل الجبال الحديثة التكوين غالبا. وهناك توزيعان كبيران للبراكين:

الأول: «دائرة الحزام الناري» التي تقع في المحيط الهادي. والثاني: يبدأ من منطقة بلوشستان إلى إيران، فآسيا الصغرى، فالبحر الأبيض المتوسط، ليصل إلى جزر أزور وكناري ويلتف نحو جبال الأنديز الغربية في الولايات المتحدة. وفيما يلي بعض أسماء البراكين في هذه المناطق:

- منطقة المحيط الهادي: آلاسكا التي تضم عشرين بركانا منها بركانا: كاتاماي وشيشالدين، كندا: خمسة براكين منها بركان رانجل، الولايات المتحدة الأمريكية: ثمانية براكين منها البركان المعروف باسم: راينر، المكسيك: عشرة براكين منها: بركان باريكوتين الذي ثار لأول مرة سنة ١٩٣٤، أمريكا الجنوبية: بركانا، نيوزيلندا: ستة براكين، جوايا الجديدة: ثلاثين بركانا، الفلبين: فيها عشرون بركانا، اليابان: تضم أربعين بركانا.
- منطقة محور البحر الأبيض المتوسط: التي تمتد من غربه إلى شرقه، وهي تضم البراكين التالية: الأدياتيكت: تسعة براكين منها جبل بيليه، الأزور: خمسة براكين، الكناري: ثلاثة براكين، إيطاليا: تضم خمسة عشر بركانا منها البراكين المعروفة بأسماء: فيزوف وسترومبولي، وفولكانو، المنطقة العربية وآسيا الصغرى: ستة براكين، هاواي: خمسة براكين، جزر جالاباجوس: ثلاثة براكين، آيسلندا: سبعة وعشرين بركانا، إفريقيا الوسطى: خمسة براكين، إفريقيا الشرقية: تسعة عشر بركانا.
- من الإحصاءات السابقة، نلاحظ أن حوالي ثلاثة أرباع براكين العالم تتوزع على حافة المحيط الهادي. ومع أن ٨٠% من هذه البراكين تقع في الأجزاء اليابسة من القارات، فإن هناك براكين عديدة تثور في قاع المحيطات. وتعد إندونيسيا بنحو ١٨٠ بركانا أول دولة في العالم من حيث عدد البراكين.

• اشتعال فوهة بركان

أشهر البراكين وأخطرها

• بركان فيزوف:

لاشك أن هذا البركان من أشهر البراكين في التاريخ، ومنذ القدم شاهده الرومان

صحبها تشققات وأصوات وهزات أرضية خفيفة ضربت جنوب إيطاليا. تلاها بعد ذلك زوال الصخور المتراكمة عند فوهته القديمة ثم حصل بعدها تمدد كبير وفجائي للغازات المحبوسة تحتها.

وسجلوا نشاطاته المتكررة، وقد وصف المؤرخ الروماني بليني ثورته المدمرة عام ٧٩ قبل الميلاد بعد فترة خمود طويلة وقد جاء في ذلك ما يلي: استمرت بدايات ثورته لمدة ١٦ عاما



● مراحل وصول البركان إلى سطح الأرض

< تتركز في دائرة الحزام الناري في المحيط الهندي،
ومن بلوشستان حتى الولايات المتحدة مروراً بالبحر
المتوسط..

< إندونيسيا الأولى في العالم بـ ١٨٠ بركانا



لبركان فيزوف هي مدينة هيركولانيوم (Herculaneum) دُمرت هي الأخرى تدميراً تاماً، ورقدت المدينتان تحت طبقة من الرماد البركاني يزيد سمكها على ستة أمتار.

لقد بقيت هاتان المدينتان مختلفتين في طي النسيان لمدة ١٧٠٠ سنة، إلى أن عُثر عليهما وأُزيحت الطبقات البركانية عنهما من قبل علماء التاريخ، ليشاهد الناس آثار تدمير بركان فيزوف لهما، وليشاهدوا أيضاً الأحافير الإنسانية وغيرها ماثلة أمامهم.

وبعد ثورة فيزوف المدمرة قبل الميلاد هداً لمدة ١٥٠٠ عام، ولكنه عاد ليثور عام ١٦٣١ وقتل وقتها ١٨٠٠٠ نسمة، ومنذ ذلك التاريخ وهذا البركان لم يخمد بصورة نهائية.

● بركان كراكاتو:

كراكاتو جزيرة كثيفة الأشجار، تقع في منطقة ضيقة بين جزيرتي جاوة وسومطرة بلغ ارتفاعها حوالي ٢٦٠٠ قدم نتيجة لتكدس التراكومات البركانية

في قوارب بحرية، لكن الغازات والرماد والطفوح البركانية طمرتهم جميعاً، وأدت إلى حدوث اختناقات لهم، ودفنوا تحت الرماد هم ومدينتهم. وبالإضافة إلى مدينة بومبي فإن مدينة أخرى مجاورة

ومع تزايد ضغط هذه الغازات، حدثت انفجارات عنيفة نتج عنها طفوح بركانية من نوع الخفاف (Pumice) غطت مدينة بومبي (Pompeii) المجاورة. لقد حاول العديد من سكان المدينة الفرار



● فوهة أحد البراكين

على مدى السنين. ويعد انفجار بركان كراكاتو من أعنف الانفجارات وأشدّها في عصرنا الحديث.

لقد بقي هذا البركان خامداً لمدة قرنين وفي شهر مايو من عام ١٨٨٣، بدأت سلسلة من الانفجارات المتوسطة والضعيفة تحدث فيه. وبعد مرور ثلاثة شهور على هذه النشاطات بلغ الانفجار

ذروته في ٢٦ أغسطس من السنة نفسها، وحدثت هزة أرضية عنيفة أثرت في قاع البحر وأحدثت فيه فوهة كبيرة صاحبها ضوضاء وأصوات ودوي لم يعرف مثلها في التاريخ، حتى إن صوت تلك الانفجارات سمعت على مسافة ٥٠٠٠ كم من مكان حدوثها.

اندفعت بعد ذلك سحابة من الرماد

والغبار والأتربة البركانية إلى ارتفاع ٨٠ كيلومترا وغطت مساحة ٥٠٠ كم في المحيط الهندي، وانتشر بعدها الظلام لمدة ثلاثة أيام. وقد كان لانتشار الغبار البركاني الخفيف -الذي عم العالم- أن كان سبب تألق غروب الشمس بصورة عجيبة رآه الناس في شتى أنحاء الأرض.



● بركان جبل بيليه:

ثار هذا البركان في جبل بيليه الذي يبلغ ارتفاعه ١٢٠٠ متر وكان يشرف على مدينة سانت بيير (St. Pierre) التي كانت تعد من أكبر مدن المارتينيك في البحر الكاريبي. وكان اعتقاد الناس وقتها أنه بركان خامد إلى أن بدأت في شهر أبريل من سنة ١٩٠٢ تندفغ منه

الأدخنة والغبار، وفي الخامس من مايو اندفعت منه كميات من الطين دمرت مصنعا للسكر وقتلت عددا من الناس.

وتوالت بعدها حوادث هذا البركان وبلغت أقصاها يومي ٨،٧ مايو من تلك السنة عندما اندفعت سُحُب من الرماد وتكون شق عميق في جانب الجبل تبعه حدوث

إن الانفجارات العنيفة التي لازمت ثورة هذا البركان ولدت أمواجاً عاتية في مياه المحيط الهادئ، وتعرف هذه الأمواج باسم أمواج التسونامي التي انتشرت محدثة تأثيرات مخرّبة في مدن جزيرتي جاوة وسومطرة، وقدر ارتفاع هذه الأمواج بحوالي ٣٠ متراً، وتسببت في وفاة حوالي ٤٠,٠٠٠ نسمة.



وتظهر صخورها بمظهر غير خشن نتيجة تدفق اللابة البازلتية أصلاً مع تراكم تجمدات السوائل البركانية التي تدفقت خلال التشققات البركانية على مدى زمن طويل.

تبلغ مساحة جزيرة هاواي البركانية ٧٦٠٠ ميل مربع ويبلغ ارتفاعها ١٣٦٨٠ قدماً فوق سطح مياه المحيط الهادئ. لقد عملت خمسة براكين على تكوين هذه الجزيرة اثنان منهما مازالا في حالة نشيطة وهما: مونالوا وكيلوا.

● بركان فولكانو:

يقع هذا البركان على بعد ٣٠ ميلاً من بركان سترومبولي. ومن اسمه Vulcano أشتق اسم (بركان). إن ما يحدث من أصوات شديدة ونشاطات بركانية غير متوقعة دفعت العلماء لإعطاء اسم Vulcanian (البركانية) نسبة له. ويرجع ذلك إلى طبيعة حممه اللزجة وتجمدها بسرعة على السطح مشكلة موانع قوية تمنع اندفاع الغازات وتعمل على حبسها بالداخل مما يساعد على حدوث أصوات عالية، ومع وجود وتراكم الغازات يتولد ضغط عنيف ينتهي بانفجارات مدمرة. لقد سجل التاريخ ثورة هذا البركان عام ١٨٨٠ لمدة سنتين قذف خلالهما ملايين الأطنان من اللابة التي تحولت أخيراً على مر الزمن إلى مسحوق ناعم يغطي مساحات واسعة.



● يسبحون في رماد أحد البراكين

● براكين جزر هاواي:

تقع جزر هاواي في المحيط الهادئ ويبلغ عمق براكينها حوالي ١٥,٠٠٠ قدم، ويشكل تراكم هذا العمق مواد بركانية في أصلها وتعد براكينها من الأمثلة الواضحة على البراكين الدرعية حيث تمتاز قبابها بالعرض والانحدار البسيط.

أصوات عنيفة وسحب كثيفة من الدخان والغبار تحمل الصخور والأتربة لتتحدّر متدفقة نحو مدينة «سانت بيير» بسرعة وصلت إلى ٣٥٠ ميلاً في الساعة، وهناك اكتسحت كل ما قابلها من حي وغيره، وقد أودى هذا البركان بحياة أكثر من ٣٠,٠٠٠ نسمة.



● بركان إتنا:

يقع هذا البركان في جزيرة صقلية ويبلغ ارتفاعه حوالي ٣٦٠٠ م، ويعد أعلى براكين أوروبا، أما مساحته، فقد قدرت بنحو ٤٦٠ ميلاً مربعاً، ويبلغ عمق فوهته ١٥٠٠ م. وقد سجل التاريخ ٤٠٠ ثورة بركانية له منذ عام ٤٧٥ ق.م. وفي ثورته التي اندلعت سنة ١٦٦٩ أدى إلى مقتل ٢٠,٠٠٠ نسمة، وتتميز فوهة هذا البركان باتساعها الكبير لكن لا يندفع منها أي مقذوفات حالياً، في حين توجد فيه فوهات كثيرة على جوانبه المنحدرة يندفع منها بعض الغازات والأبخرة. ويلاحظ أن المنحدرات السفلى لهذا البركان مأهولة بالسكان لأن تربتها الخصبة تزرع على نطاق واسع.

● بركان اشيكون:

ثار هذا البركان في المكسيك، والذي يبلغ ارتفاع جبله حوالي ١٢٦٠ متراً بتاريخ ٢٨ مارس ١٩٨٢. وقد اتسمت ثورته باطلاق كميات هائلة من الغبار والأدخنة والأتربة التي غطت قرية (نارانجو) فأصبحت مبانيها كأنها أشباح ماثلة للعيان.

● بركان جبل سانت هيلين:

كانت ثورة هذا البركان في ١٨ مايو



● بداية اندلاع بركان ليلاً

الغازات والرماد تجوب المنطقة بسرعة ٢٠٠ ميل في الساعة الواحدة، حيث غطت مقذوفاته مساحة قدرت بنحو ٢٠٠ ميل مربع وقتل العشرات من الناس.

١٩٨٠ حيث سجل له التاريخ ثورات في عام ١٩٠٠ ق.م، وقد اندفعت منه كميات هائلة من الغازات والرماد والصخور وعمت المنطقة بأسرها وكانت هذه

«اتقوا النار ولو بشق تمرة» (حديث شريف)



صور من إفريقيا



رقصة قبلية

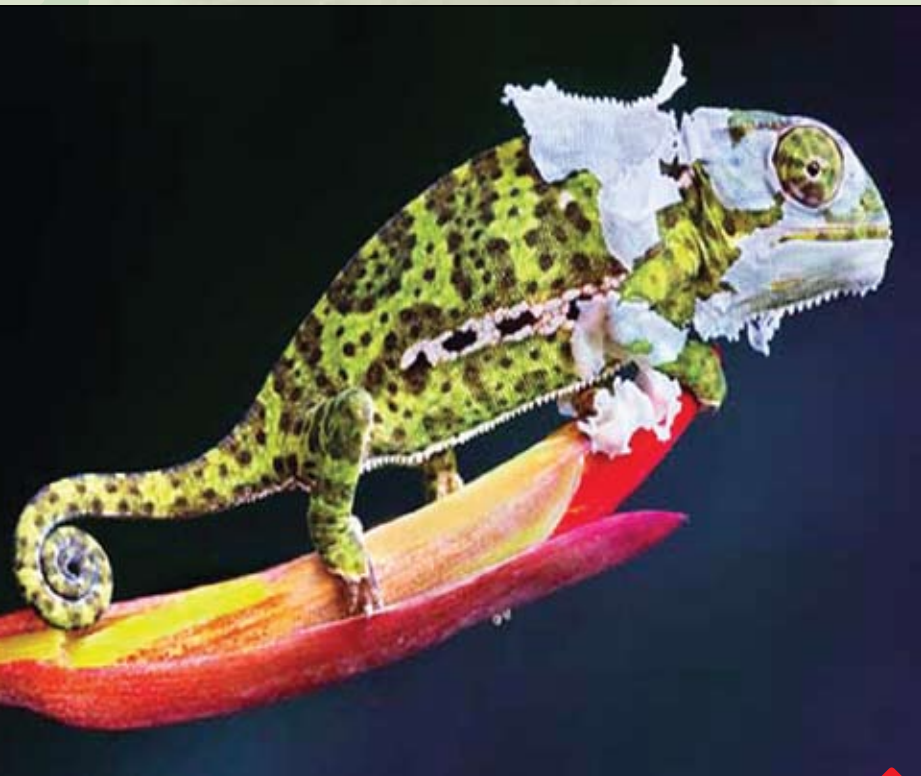


الركشا أحد معالم مدينة ماجونقا في مدغشقر

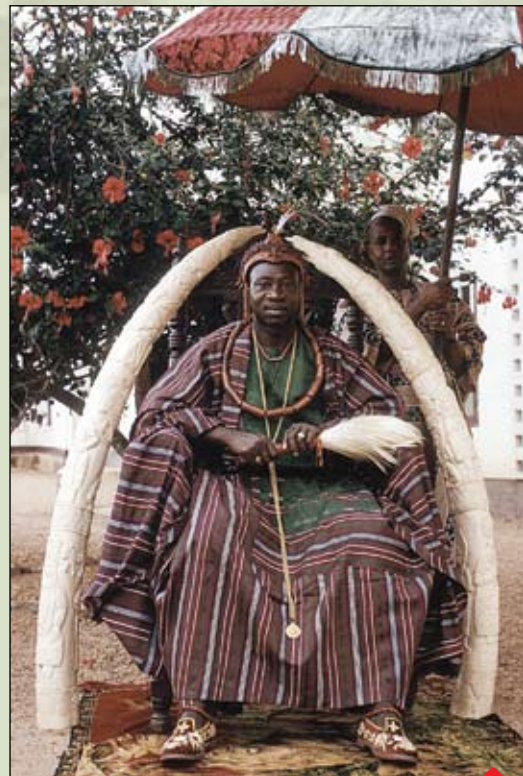


تخزين أجولة الحبوب





حرباء تغير جلدها في الغابة



زعيم قبلي



من الزواحف التي تعيش في مدغشقر



صور من إفريقيا



طائران لحظة سبات



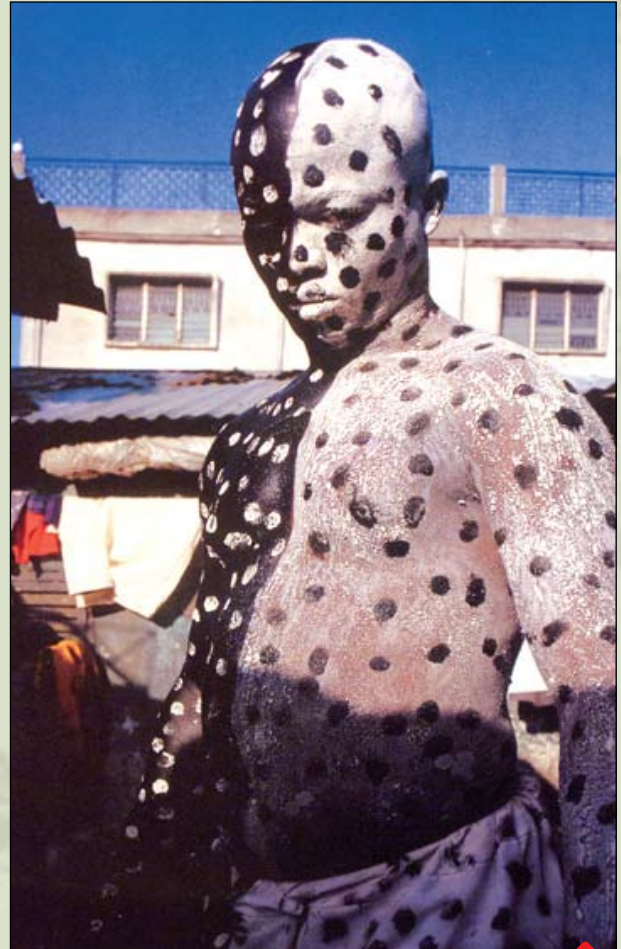
سعيد بصيده



رز الشعلان...
من زمان أحباب

من حقول القارة الهندية تأتي بأجود أنواع الأرز
إلى مائدتكم. نستخدم أحدث التقنيات في
كل مراحل عمل الإنتاج ونعامل مع كل حبة أرز
وبدون أن نلمسها الأيدي. لأننا نهتم بكم،
ولأنكم لا ترضون بغير التميز.

مع الشعلة



شاب من قبيلة اليوروبا في نيجيريا

أمجاد الجزيرة القابضة .. صناعة تؤمن مستقبلكم



مصنع الرياض لمبردات الماء (الكوثر)

مصنع الرياض لأجهزة التبريد و التسخين (الفرات)

مصنع الرياض للمكيفات الصحراوية

مصنع أمجاد للبلاستيك

المصنع الوطني للمكثفات

مصنع أمجاد للقوالب

مصنع حصاد الذهب للأسمدة السائلة

مؤسسة ربوع الأزهار للتجارة

المصنع الوطني للتمور

شركة أمجاد الجزيرة العقارية

شركة أمجاد الجزيرة التجارية



أمجاد الجزيرة القابضة

« تشارلز لازاروس »

من قرض بألفي دولار إلى أضخم شركة لبيع لعب الأطفال في العالم..



تعد صناعة لعب الأطفال من أهم الصناعات في العالم. إذ أن أول ما يلتفت نظر الطفل منذ ولادته هو لعبة يتسلى ويلهو بها، وهو يفضلها على الأكل والشرب أحياناً، وبكاؤه وصراخه يجبران الأهل في معظم الأحيان على البحث عن لعب ترضيه وتسكته. هذه الحاجة الطفولية دفعت الكثير من الناس إلى التفكير لابتكار أشياء ترضي الأطفال في جميع مراحل أعمارهم.. وقد أطلق الكثيرون العنان لمخيلاتهم، وبذلوا الجهد لاختراع ألعاب جديدة من حيث الأفكار والأشكال والمضمون.

اتخذ في حياته.

نابغة عصره

ومن بين الآلاف الذين اتجهوا إلى هذه الصناعة، برز شخص واحد كان فوقهم جميعاً، وكان منطلقه متواضعاً جداً، ولكنه استطاع أن يتربع على عرش بيع ألعاب الأطفال من دون منازع، عبر ١٤٥٠ متجراً ضخماً يعمل فيها نحو ١١٦٠٠٠ موظف.. إنه النابغة الذي يدعى: «تشارلز لازاروس»، العمود الفقري لمؤسسة «تويز آر اس» حتى يومنا هذا.

بداية مشروعه

ولد تشارلز في العام ١٩٢٤ بالولايات المتحدة الأمريكية، وعمل منذ صغره مع والده الذي كان يملك محلاً لتصليح الدراجات الهوائية في واشنطن (دي، سي). ولما أصبح عمره ٢٢ عاماً، حل محل والده في محل لبيع الأثاث المتخصص بالأطفال، واستطاع أن يقيم هذا المشروع برأسمال قدره ٤٠٠٠ دولار، كان قد وفر نصفه في فترة عمله مع والده، وحصل على النصف الآخر بقرض من البنك.

كان العمل في البداية بطيئاً لأنه اقتصر على أثاث الأطفال، وكان الكثير من الزبائن ينصحونه بأن يضيف بيع لعب الأطفال إلى الدراجات، لكنه لم يكن مقتنعاً كثيراً بالفكرة، وبعد تردد غير يسير، رضخ للأمر الواقع، فكان ذلك بلا شك أهم قرار

الخطوة الأولى في طريق النجاح

كانت البداية أن غير اسم المحل ليصبح «سوبر ماركت الأطفال» وقد لقي هذا التغيير قبولاً لدى الزبائن لينعكس ذلك على تجارته التي تحسنت وارتفع حجم المبيعات ونسبها. وقد شجع هذا التطور «تشارلز» على افتتاح محل آخر، وأقام نظام العمل فيه على شعار «أخدم نفسك بنفسك». ومع ذلك فإن هذا التوسع كان بطيئاً، ولم يكن النجاح بالقدر الذي يطمح إليه، ولكن مكن الازدهار كان في المحل الثالث الذي فتح له أبواب الشهرة والمجد التجاري في العام ١٩٥٨.. كانت مساحة هذا المتجر نحو ٢٥٠٠٠ قدم مربع، ولذلك أضاف إليه مجموعة كبيرة من لعب الأطفال، وميزه بتخفيضات في الأسعار تراوحت بين ٢٠٪ و ٢٥٪ عن بقية المحال الأخرى.

عقبة في الطريق

بلغت قيمة المبيعات في عام ١٩٦٦ اثني عشر مليوناً، وعلى الرغم من الرواج الكبير، إلا أن تشارلز أضاف محلاً واحداً فقط، لأنه كان في حاجة إلى سيولة لتوسيع مشروعه وتطويره، ولذلك اضطر



نشاط هذا الخط الجديد بيع ملابس الأطفال وذلك في العام ١٩٨٣، وقد اتبعت الشركة سياسة «توزيع آر اص» الناجحة في إعطاء الخصومات الكبيرة مع تشكيلات كبيرة.

وكان أكبر نجاح حققته الشركة الدخول إلى السوق اليابانية الصعبة في عام ١٩٩١ دخولا قويا كان سبباً في إفلاس اثنين من منافسي الشركة وهما «Child World» و«Lionel» في العام ١٩٩٢، فاشترتهما شركة «توزيع آر اص» وتبعهما إفلاس بعض الشركات كشركة «كيدز سنترال». ومنذ العام ١٩٩٣ ركزت الشركة على التوسع عالمياً ففتحت متاجر لها في أستراليا، بلجيكا، هولندا، البرتغال وسويسرا.

تنحى تشارلز عن منصبه كمدير تنفيذي لمايكل غولدستين، ولكنه ظل رئيساً للشركة. وفي العام ١٩٩٥، فتحت الشركة أول سلسلة متاجر (Franchise) لها في دبي، وأعلنت في السنة نفسها عن طرح ٣٠٠ برنامج كمبيوتر للتسلية والتنمية الفكرية. واشترت الشركة «بيبي سوير ستور» مقابل ٣٧٦ مليون دولار، وأضافت خط «Babies R Us» وما زالت تتوسع وتبحث عن أسواق جديدة.

إلى بيع شركته إلى شركة «انترستيت» بمبلغ ٥، ٧ ملايين دولار، لكنه اشترط على المشتري أن يكون هو المسؤول عن عمليات بيع لعب الأطفال في المتجر.

نجحت هذه العلاقة في البداية، ولكن في عام ١٩٦٩، واجهت «انترستيت» منافسة شديدة جدا من شركة كمارت (Kmart) وعلى الرغم من أن تشارلز كان قد وسع عدد فروع متاجره ليصبح ٤٧ متجرا تحت لواء «انترستيت» وأن قيمة مبيعاته قد بلغت ١٣٠ مليوناً سنوياً، إلا أن الشركة الأم خسرت ٩٢ مليون دولار وأعلنت إفلاسها.

لم تثن هذه الكارثة تشارلز عن العمل بجهد وتصميم، بل تابع نشاطاته في بيع لعب الأطفال وانتعشت تجارته من جديد.

أسرار نجاحه التجاري

كانت اتجاهات تشارلز التجارية مغايرة للكثير من تجار الألعاب. لقد كان التفكير السائد في تلك الأيام أن الألعاب بضاعة موسمية تباع في المناسبات كأعياد الميلاد الخاصة، ورأس السنة الميلادية مثلاً. ولكنه كان مقتنعا بأنه يستطيع أن يبيع هذه البضاعة في جميع أيام السنة، وهو الأمر الذي شجع مصنعي الألعاب على أن يخصصوه بتسهيلات كبيرة عند الدفع، مما ساعده على برمجة أرباحه ومدفوعاته، وخلال أربع سنوات، انتهت بعام ١٩٨٧، استطاع أن يحقق نسبة مبيعات عالية جداً ساعدته على إنقاذ «انترستيت» بعد إفلاسها، وأصبحت الشركة كلها تحت إمرته، وغير اسمها من انترستيت إلى (Toys R Us) ولكن حرف (R) كان مقلوباً للفت الأنظار، ويعني اسم الشركة «الألعاب هي نحن» الحاصلة حتى تلك الأيام كانت ٧٢ محل ألعاب من ضمنها ١٠ محال لانترستيت، ٥٠٪ من حجم سوق ألعاب الأطفال، وقد أوصلت هذه النتائج «توزيع آر اص» إلى مبيعات بلغت ٣٦ مليوناً كربح صاف قبل خصم الضرائب من مبيعات إجمالية بلغت ٢٤٩ مليون دولار. كانت الفترة ما بين ١٩٧٨ و١٩٨٣ فترة ذهبية في حياة «توزيع آر اص» لأن المبيعات كانت ترتفع بمعدل ٤٠٪ سنوياً، وارتفع نصيبها من السوق إلى ٥٠، ١٢٪ وبلغ عدد المحال ١٦٩ محلاً.

وبعد هذا النجاح المتميز، فتحت الشركة خطاً جديداً أسمته «Kids. R Us» وكان



تحديات التنمية في الدول العربية



وفي إطار رصد تحديات التنمية في الدول العربية، ووضع تصور للخروج من المأزق التنموي لدول المنطقة، أتى التقرير الثاني لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بعنوان «تحديات التنمية في الدول العربية ٢٠١١».

ويرى التقرير أن الدول العربية تحتاج إلى نموذج جديد للتنمية لا ينظر فيه إلى الاستقرار من منظور أممي محض، ولا ينظر فيه إلى التقدم من منظور منفعة السلع والخدمات، بل من منظور القدرات الجوهرية التي يتمكن من خلالها الفرد أن يعيش حياة كريمة يشعر فيها بدوره الحقيقي.

ولا يتحقق ذلك إلا من خلال نموذج الدولة التنموية التي لا تعتمد على الريع، ولا على إنتاج مجموعة من السلع الأولية، أو تلك السلع والخدمات ذات القيمة المضافة المتواضعة. كما أن الدولة التنموية في حاجة إلى رقابة حقيقية ومساءلة.

في عام ٢٠٣٠ - باستثناء الدول الخليجية - بتوفير ٩٢ مليون فرصة عمل، بتكلفة قدرها ٤,٤ تريليونات دولار، أي أنها تحتاج إلى حجم استثمارات سنوي يقدر بنحو ٢٢٠ مليار دولار، وهو ما يعادل نسبة ٥٠٪ من ناتجها المحلي.

• قيمة مضافة ضعيفة:

ارتفع حجم التبادل التجاري للدول العربية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي إلى ٨٤٪ في المتوسط خلال العقد الأول من الألفية الثالثة، بعد أن كان ٦٠٪ في أوائل ثمانينيات القرن الماضي. ولكن التقرير يذهب إلى أن هذا الارتفاع لم يكن ذا دلالة إيجابية على الاندماج في الاقتصاد العالمي، إذ يصف هيكل الصادرات العربية بأنه بدائي، لأن النفط يمثل نسبة ٧٠٪ من هيكل الصادرات.

ومن ناحية أخرى، فإن المنطقة العربية تعد أقل المناطق تصنيعاً مقارنة بباقي مناطق العالم حيث يساهم قطاع الصناعة بنسبة ١٢٪ فقط في الناتج المحلي.

• الفقر المائي:

تقع معظم الدول العربية - باستثناء العراق والسودان ولبنان - تحت خط الفقر المائي العالمي، والمقدر بنحو ألف متر مكعب سنوياً، وتعد اليمن من أفقر الدول العربية في هذا المجال حيث يقدر نصيب الفرد بنحو مائة متر مكعب سنوياً.

• الاستبعاد المجتمعي:

أدت السياسات التنموية المتبعة قبل الربيع العربي إلى استبعاد شرائح كبير من المجتمعات العربية من المشاركة، وبخاصة من الشباب والنساء.

• خارطة الطريق:

بعد أن سرد التقرير تحديات التنمية في الدول العربية، تناول مجموعة من السياسات التنموية في قطاعات مختلفة مثل الزراعة والصناعة والخدمات، ونبه إلى أهمية التكامل الاقتصادي بين دول المنطقة، وضرورة المشاركة المجتمعية والمساءلة، من خلال إدارة لمؤسسات الدول تعتمد على الحوكمة وسيادة دولة القانون.

عن موقع الجزيرة - نت

بعد أن تفجرت الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية، أتى بركان ثورات الربيع العربي ليطيح بنظم سياسية اتسمت بالدكتاتورية، وأسأت استخدام الفرص التنموية للنهوض بشعوب المنطقة ووضعها على مسار التقدم. ولم تجن الدول العربية في ظل الحكومات الدكتاتورية السابقة سوى اتساع رقعة الفقر، وانتشار البطالة، على الرغم من الثروات المادية والطبيعية التي تتمتع بها المنطقة العربية.

كما أن النظم السابقة قضت على سمتين أساسيتين كانت تتمتع بهما المنطقة، وهما روح المبادرة الاقتصادية، ووجود درجة عالية من التماسك الاجتماعي، وكان للسياسات - التي اتبعتها الدول العربية منذ الستينيات - أثر في القضاء على روح المبادرة الاقتصادية، وكان لتطبيق سياسات اتساق واشنطن السبب الرئيس في تقويض التماسك الاجتماعي بدول المنطقة، وبخاصة في بداية عقد التسعينيات.

• تحديات التنمية في المنطقة العربية

يرصد التقرير تحديات التنمية في المنطقة العربية من خلال مجموعة من المؤشرات، منها:

• انخفاض مؤشرات التنمية البشرية:

تظهر البيانات في هذا الشأن أن الفترة من ١٩٧٠ إلى ١٩٩٠ أدت فيها المنطقة أداء لا بأس به بشكل حقق تقدماً ملحوظاً في تحسن مؤشرات التنمية البشرية، ولكن في السنوات الممتدة من عام ١٩٩٠ إلى عام ٢٠٠٧، تراجعَت المنطقة العربية مقارنة بغيرها من المناطق النامية على مؤشرات التنمية البشرية، ويتجلى هذا من خلال فشل التنمية الريفية في العالم العربي، الذي يعيش ٥٠٪ من سكانه في الريف، ومع ذلك لا تساهم الزراعة إلا بنسبة ١٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية. وهو ما أدى إلى ازدياد الهجرة من الأرياف إلى المدن من أجل الحصول على الخدمات المفقودة في الأرياف، وبما أن هذه الهجرة غير مخططة، فإنها أدت إلى وجود العشوائيات وتزايد الأحمال على المرافق الأساسية في المدن العربية.

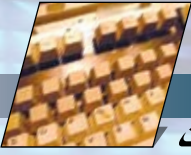
وذهب التقرير إلى أن اعتماد مقياس الفقر العالمي بحجم إنفاق ١,٢٥ دولار في اليوم مضلل ولا يعبر عن حقيقة الفقر في المنطقة العربية، ولذلك يقترح وجود آلية بديلة لقياس الفقر تظهر تباين خطوط الفقر وفقاً لمستويات الدخل في كل بلد.

• نمو بلا عمل لائق:

اعتمدت المنطقة على النفط في أدائها التنموي، وهو ما جعل مشروعها التنموي عرضة لتذبذبات سوق النفط، فضلاً عن الطبيعة الريعية التي اتسم بها الأداء التنموي في الدول العربية، سواء في الدول الخليجية أو الدول المتنوعة الدخل أو الأقل نمواً.

ويرصد التقرير انخفاض معدلات البطالة بالمنطقة العربية في عام ٢٠١٠ إلى نسبة ٩,٣٪ مقارنة بنسبة ١٢٪ في عام ١٩٩٠. ولكن لا يزال معدل البطالة في الدول العربية أعلى من معدل المناطق النامية الأخرى، وبخاصة بين الشباب والنساء. كما يرجع التحسن في معدلات البطالة في دول المنطقة إلى قبول القوى العاملة فرص عمل بأعداد كبيرة في القطاع غير المنظم، والذي يتسم بظروف عمل غير لائقة.

ويرصد التقرير التحدي الأكبر في مجال العمل، وهو مطالبة الدول العربية



كيف تفهم الناس وتفهم نفسك؟

الملاحظ أن أغلب المشكلات الاجتماعية التي تحدث بين الناس، يعود سببها إلى عدم فهم بعض الناس بعضهم الآخر فهماً صحيحاً؛ وعلى هذا الأساس يتم التعامل بين الناس بطريقة غير صحيحة مما يؤدي إلى التنافر وعم الانسجام.

فما الأسباب..؟

من الأسباب الشائعة في هذه الظاهرة السلبية: قلة الثقة بالنفس؛ إذ يظن الشخص الواحد من هذا الصنف من الناس أن كل من حوله هم أناس بلا عيوب، وأنه هو الوحيد المثقل بالعيوب، ولهذا لا يستطيع أن يثق بنفسه أثناء وجوده معهم، وهو الأمر الذي يؤثر في علاقته بهم سلباً. ومن هذه الأسباب كذلك التي تحول دون فهم الناس فهماً صحيحاً أن يحكم الإنسان عليهم بالاستناد إلى نظام معتقداته لا نظام معتقداتهم. فإذا كان شخص على سبيل المثال يعاني نقصاً في ثقته بنفسه ثم قابل شخصاً لأول مرة في حياته، ولم يكن ودوداً، فقد يظن أنه لم يستلطفه.. والحقيقة أن ذلك الشخص قد يكون خجولاً لا يستطيع أن يظهر الود للآخرين من الوهلة الأولى.

كيف تفهم الناس فهماً صحيحاً؟

إذا أردت أن تفهم الناس بطريقة صحيحة فعليك أن تفعل الآتي:

- أن تنطلق من نظام معتقدات الناس لا من نظام معتقداتك أنت إذا أردت أن تعرفهم وبالتالي الحكم عليهم.
- عليك أن تتحلى بالثقة بالنفس لأن فقدان هذه الثقة يحول دون معرفة الناس، ويؤدي بالتالي إلى الحكم عليهم حكماً غير صحيح.
- الاطلاع على كتب علم النفس والتربية، والاستفادة من البرامج الثقافية في هذا المجال عبر وسائل المعرفة المتاحة، لتتعلم الطريقة الصحيحة لمعرفة الناس وحسن التعامل معهم وعدم ظلمهم بإصدار الأحكام الخاطئة عنهم.

الأسوة الحسنة

- وخير وسيلة تكتسب بها أسلوب التعامل مع الناس المثالي أن تتحلى بأداب الإسلام وأخلاقه، وتقتدي بسيرة المصطفى - ﷺ - الخبير بالنفوس البشرية، وبسير صحابته الكرام - رضوان الله عليهم جميعاً - وفي مقدمتهم خلفاء الراشدين الذين طبقوا مبادئ علم النفس العملي الصحيح في تاريخ البشرية جمعاء، لتكتسب مهارة التعامل المثالي الذي يجعلك قائداً لا إنساناً عادياً فحسب.



عناصر (إف. بي. أي) الأمريكية «تتدرب على كراهية المسلمين»

ولا تحدّق النظر إليه». - «في حين أن الفكر الغربي ثاقب وموجات الغضب لدينا استثنائية، إلا أنك تتوقع من العربي أن ينفجر غضباً، ويفقد السيطرة على أعصابه». إلى غير ذلك من الأوصاف الكاذبة الخاطئة المضلّة ..

وأوضح د. زغبى أن هناك المزيد مما تضمنته كتيبات التدريب التابعة للتحقيقات الفدرالي، حيث عثر المراسلون في مكتبات وموقع المكتب الداخلي على شبكة الإنترنت على المزيد من المواد المثيرة للقلق. وفي مقابلة مع أحد ضباط «إف. بي. أي»، اعترف بأن ثمة أدلة تدعم الاعتقاد أن مصادر «الإرهاب» في الإسلام تنبع من الدين ذاته، وأن عقليّة النبي - ﷺ - تمثل مصدراً لـ «الإرهاب»، وهل يمكننا الوثوق بأنها لا تتضمن مواد مسيئة للعرب والمسلمين ولو بدرجة «معتدلة»؟

أما طمّت مصادر مطلعة للثام عن عدد من الوثائق والمنشورات والتعليمات التي يتلقاها المنتسبون إلى مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف. بي. أي» للتعامل مع الأمريكيين من أصول عربية وإسلامية. وقال د. جيمس زغبى - رئيس المعهد العربي الأمريكي في واشنطن: «إن هذه الوثائق تتضمن معلومات مضلّة عن الإسلام، لدرجة تثير الصدمة، وتصور الدين الإسلامي والثقافة العربية تصويراً لا يمكن وصفه سوى بالتعصب». فمن ذلك مثلاً قولهم: «التعايش بين الإسلام والغرب ليس ممكناً، وقتال المسلمين أمر واجب». وقولهم «قد لا يكون هناك تهديد أصولي بالحجم الذي تصوره الأيديولوجية الأرثوذكسية.. إلا أن القيم «الإسلامية» التي تمثل تهديداً ليست هامشية، بل تمثل التيار الأوسع». ومنه «الزكاة ليست سوى آلية تمويل للحروب». - «لا تحاول مصافحة أسوي

العفو الدولية تستنكر التمييز الذي يعانيه المسلمون في أوروبا

على تشجيعها متاجرة بأصوات الناخبين». وقد استشهد هذا المسؤول ببعض مظاهر هذه العنصرية والتمييز عندما قال: «إن هناك نساء مسلمات يعانين من رفض تشغيلهن.. وأن هناك تلميذات يحرم من الذهاب إلى المدرسة بسبب ارتدائهن ملابس تقليدية مثل الوشاح.. وأن هناك رجالاً يطردون من أعمالهم لأنهم ملتحمون كما هو مشاهد في صفوف المسلمين.. ولذلك فإن التشريع الأوروبي في هذا المجال يبدو غير فاعل، لأننا نلاحظ نتيجة لذلك معدلاً مرتفعاً جداً للبطالة في صفوف المسلمين، لا سيما المسلمات اللواتي ينحدرن من أصول أجنبية».

استنكرت منظمة العفو الدولية في تقرير لها «التمييز» الذي يتعرض له المسلمون في دول أوروبية خاصة فرنسا وبريطانيا، وأدانت توظيف الأحكام الافتراضية التي تستهدف المسلمين لتحقيق مآرب سياسية. ودعت في هذا التقرير، الذي ركزت فيه على كل من: فرنسا وبلجيكا وهولندا وإسبانيا وسويسرا، الحكومات الأوروبية إلى العمل الجدي لمواجهة هذا السلوك السلبي الذي يوجب مشاعر العنصرية خاصة في المؤسسات التعليمية وأماكن العمل. وفي هذا السياق، قال ماركو بيروليني المتكلم باسم منظمة العفو: «بدلاً من التصدي لهذه الظاهرة، فإن الأحزاب السياسية تعمل

تنديد بمراقبة الإنترنت في بريطانيا

انتقدت منظمات الدفاع عن الحريات العامة في بريطانيا بشدة تشريعاً حكومياً كشفته وسائل إعلام بريطانية لتوسيع نطاق الرقابة لتشمل البريد الإلكتروني وتصفح مواقع الإنترنت والمكالمات الهاتفية والرسائل النصية.

وقال «نيك بيكلز» مدير جمعية حملة بينغ براذرز ووتش: إن هذا التشريع «خطوة غير مسبوقة لأن بريطانيا تبنت بذلك الرقابة نفسها المعتمدة في الصين وإيران». بينما وصفه مدير جمعية الحريات المدنية سامي شكربرتي بأنه «خطوة مفاجئة في بلد ديمقراطي».

أما وزارة الداخلية، فقد صرحت أن الحكومة تعمل على اعتماد قانوناً حالماً يسمح برنامج البرلمان بذلك، ولكنها أكدت أن المعطيات التي سيتم جمعها لا تحتوي على مضامين.

وأوضح المتحدث باسمها أنه ينبغي أن تكون الشرطة وأجهزة الأمن قادرة على الحصول على معلومات عن الاتصالات في ظروف محددة للتحقيق في الجرائم والأعمال الإرهابية بهدف حماية المواطنين.

وتنص التشريعات الجديدة - حسب صحيفة صندي تايمز - على أن تقوم شركات تزويد خدمات الإنترنت بتركيب معدات تتبع لجهاز الاستخبارات الإلكترونية الاطلاع في الوقت الفعلي على المعلومات المتصلة بكل رسالة أو بريد إلكتروني أو مواقع الإنترنت التي يتم تصفحها والاتصالات الهاتفية.

ضغوط إسرائيلية لتجسير الفلسطينيين المسيحيين

يعاني المسيحيون الفلسطينيون من ضغوط متزايدة منظمة يمارسها عليهم الاحتلال الإسرائيلي لدفعهم إلى الهجرة بشكل غير مسبق في كل مناطق وجودهم بالضفة الغربية خاصة في مدينة القدس، حيث بدأت أعدادهم تتراجع بشكل كبير منذ عام ٢٠٠٠. وتشير إحصاءات حصلت عليها «الجزيرة نت» إلى أن المتوسط السنوي لعدد المهاجرين المسيحيين وصل إلى ٦٠٠ مهاجر من مختلف المناطق الفلسطينية بعد العام ٢٠٠٠. ويقول الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات حنا عيسى: إن الاحتلال الإسرائيلي أمعن في تهجير المسيحيين الفلسطينيين وغيرهم من المسلمين، لكن تركيزه كان أكبر على المسيحيين لأنهم أقل عدداً بهدف تحويل الصراع إلى صراع ديني بين اليهود والمسلمين، للقضاء على التعايش والتسامح الديني السائدين بين المسيحيين والمسلمين، إضافة إلى الهدف الأساسي وهو تفريغ المدن من سكانها الفلسطينيين الأصليين. ويعيش أكثر من ٤٠ ألف مسيحي في الضفة الغربية يتركز جزء كبير منهم في مدينة بيت ساحور وسط الضفة، بينما يعيش نحو ١٢٥٠ في قطاع غزة. وقد تراجع عدد المسيحيين في القدس منذ العام ٢٠٠٠ إلى نحو عشرة آلاف نسمة بعد أن كان تعدادهم قد بلغ نحو ١٣ ألفاً قبل ذلك العام.



عادم السيارات من أسباب سرطان الرئة وأمراض القلب

من الواضح أن تلوث الهواء بدخان السيارات يؤدي إلى وفاة عدد من الناس بمعدل يفوق معدل الوفيات الناتجة عن حوادث المرور في الطرقات، وأن السيارات والشاحنات تعيش معنا حيث نقيم ونعمل لذا فإن تأثيرها أكبر.

وتبين كذلك من هذه الدراسة التي نُشرت نتائجها في «إنفيرونمينتال سينس أند تكنولوجي» أن حوالي ٤٠ بالمئة من الملوثات في الهواء تأتي من خارج البلاد وليس من داخلها، ليصبح التلوث الداخلي سبباً في وفاة حوالي سبعة آلاف إنسان من أصل تسعة عشر ألفاً، و ٢٢٠٠ إنسان في لندن وحدها، يضاف إليها حوالي ألف وفاة سنوياً ناجمة عن التلوث الخارجي الذي يغطي أوروبا عموماً.

أثبتت دراسة إحصائية جديدة أجراها فريق من الباحثين يرأسه الدكتور «ستيفين باريت» من أحد مراكز البحث في بوستن في بريطانيا أن معدل الوفيات السنوي الناجم عن سرطانات الرئة وأمراض القلب التي يسببها الدخان المنبعث من محطات الطاقة والمصانع ووسائل النقل بلغ سنوياً حوالي ٢٠ ألف حالة وفاة، في حين يكون التلوث الناجم عن وسائل النقل وحدها سبباً في وفاة حوالي ألفي شخص، وهو رقم أكبر من عدد الوفيات الناجمة عن الحوادث المرورية عام ٢٠١٠، وكانت بلغت ١٨٥٠ حالة. ويعلق الدكتور باريت على هذه النتيجة بقوله: «يبدو

مصابيح جديدة موفرة للطاقة

طرحت شركة فيليبس الهولندية نوعاً جديداً من المصابيح الجديدة الموفرة للطاقة استبدلت فيها بسلك الاحتراق التقليدي إيونات ثنائية مضيئة (إل أي دي). ومن مزايا تقنية (إل أي دي) إطالة عمر المصابيح إلى حدود عشرين عاماً، لكن أسعارها مرتفعة جداً قد تبلغ ستين دولاراً للمصباح الواحد. غير أن الشركة المنتجة (فيليبس) خصت المحال التجارية التي تباع هذه المصابيح بسعر منخفض لا يزيد على عشرين دولاراً أمريكياً للمصباح الواحد تشجيعاً لها على ترويج هذه البضاعة.

وكان هذا المصباح قد فاز بالجائزة الأولى في مسابقة وزارة الطاقة الأمريكية لابتكار مصابيح موفرة للطاقة تحل محل مصابيح «الفلورسنت» (بقوة ٦٠ واطا). وكانت شركة «فيليبس» هي الوحيدة التي شاركت في هذه المسابقة لتفوز بجائزتها، بعد اختبار منتجاتها على مدى ثمانية عشر شهراً.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك نوعاً آخر من المصابيح الاقتصادية أرخص سعراً يباع في أوروبا والولايات المتحدة، لكنه أقل كفاءة من مصابيح (إل أي دي) وهو كذلك من إنتاج فيليبس.

وتواجه مصابيح (إل أي دي) منافسة شرسة من مصابيح (الفلورسنت) المدمجة التي تباع بأسعار رخيصة وتوفر الطاقة بالقدر نفسه تقريباً.

عالم أمريكي يحذر من كارثة بيئية جديدة

حذر العالم الأمريكي (جيمس هانس) البالغ من عمره ٧١ عاماً من تعرض العالم لكارثة بيئية أخرى غير كارثة الاحتباس الحراري التي تنبأ بها في صيف ١٩٨٨ عندما تعرضت أمريكا الشمالية لجفاف شديد لعدم سقوط الأمطار.

وظل هانس، بعد ٢٤ عاماً من هذا التنبؤ، يمارس عمله في معمل معهد جودارد للدراسات الفضائية التابع لوكالة «ناسا»، وصرح بأن ارتفاع درجات الحرارة بحوالي سنتيجرادين، قد يتسبب في الكارثة الثانية للكرة الأرضية والخاصة بارتفاع منسوب مياه البحار بحوالي متر أو مترين في نهاية القرن الحادي والعشرين. مع أن الخبراء يتوقعون أن يتراوح الارتفاع بين ١٨ و ٦٩ سنتيمتراً في عام ٢١٠٠.

ويتحدى العالم الأمريكي كل تقارير الخبراء، وأعلن أن درجة حرارة الجو سترتفع خلال ثلاث السنوات المقبلة بأعلى مما كانت عليه في عام ١٩٨٨، موضحاً أن ارتفاع درجات الحرارة ناتج عن ثاني أكسيد الكربون وغازات الصوبات.

السدود والأمطار تبعدان شبح الجفاف عن المغرب

أفاد مسؤول التواصل بمديرية الأرصاد الجوية المغربية محمد بلعوشي بأن التساقطات المطرية التي تهاطلت مؤخراً على المغرب «أنقذت جانباً مهماً من العجز في المياه» في موسم طبعه تأخر وعدم انتظام في هطول الأمطار، وهو الأمر الذي انعكس بشكل إيجابي على مناسيب الخزانات المائية والسدود.

وعبر بلعوشي عن ارتياحه من ابتعاد شبح الجفاف وقال: إنه «بالرغم من هذا التأخر، فإنه لا يمكن إلا أن تكون هذه التساقطات مفيدة وأن الموسم الحالي يشبه، في جانب كبير منه، مواسم سابقة شهدت تساقطات متأخرة ساهمت مع ذلك في «حل جانب كبير من العجز في التساقطات المطرية».

وأكد المصدر نفسه أن التساقطات الأخيرة أسهمت في تقليص العجز في بعض المناطق في الأقاليم الصحراوية.

وأوضح قطاع المياه التابع لوزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة في المغرب أن حجم حقينة السدود الرئيسية في المملكة إلى غاية ١٣ أبريل الماضي بلغ ١١ مليار متر مكعب، مسجلة بذلك نسبة ملء ٦٩,٨ في المائة، مقابل ١٢,٦٥ مليار متر مكعب (٨٠,٢ في المائة) خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وفي المقابل، تمكنت سدود أخرى من الحفاظ على مستوياتها الأمثل بنسبة ملء ناهزت ١٠٠ في المائة. وأشار إلى أنه مع ذلك، ويفضل التساقطات المطرية الأخيرة، عرفت حقينات سدود أخرى ارتفاعاً في نسبة الملء، منها سدود باب لوطا (من ٤٥,٤ في المائة إلى ٦٩,٣ في المائة).

تاريخ الإسلام في جنوب السودان

يعود تاريخ الإسلام في جنوب السودان إلى القرن الثامن عشر، إذ توغل فيه نفر كريم وطد نفسه لنشر الإسلام بالدعوة والموعظة الحسنة وسلوك قويم فأدى ذلك إلى أن سبق الإسلام المسيحية في الجنوب. وقد كانت الفترة التركية السابقة أخصب الفترات التي انتشر فيها الإسلام، خاصة في مديرية بحر الغزال وأجزاء من الاستوائية، حيث اعتنق معظم أهلها الإسلام ديناً ومارسوه حياة، إلا أن النشاط التنصيري الذي هجم على المنطقة بالإضافة إلى السياسة الاستعمارية التي طبقت في الجنوب خلال الفترة من ١٨٩٩ إلى ١٩٤٦ م، والتي عرفت بسياسة المناطق المقفولة، أدت إلى مسح آثار الدين الإسلامي، والعمل على تنصير من كانوا أصلاً مسلمين بالترغيب والترهيب. وتم إطلاق يد الجمعيات التنصيرية فتقاسمت الجنوب فيما بينها إلى مناطق نفوذ، ونتيجة لهذه الجهود المحمومة، تحول الجنوب إلى قلعة للمسيحية، وبدأ يناهض الإسلام ويقاومه، ولكن بحمد الله تعالى وعونه بدأت الصورة تتغير منذ فترة، لأن الجهد الحثيث الذي يقوم به بعض مسلمي جنوب السودان بدأ يثمر في دخول أفواج من أبنائه إلى دين الله.

تذكير

- أن الله ضمن لك الرزق فلا تقلق.. ولم يضمن لك الجنة فلا تفتقر..
- وأن زيف الدنيا زائل.. وأن كل نعمة دون الجنة فانية..
- فقف محاسباً لنفسك قبل فوات الأوان..

قبرائي

- أول هيئة حكومية أميركية استخدمت المدفع الرشاش عقب إنتاجه مباشرة عام ١٩٢١، كانت هيئة البريد وليس الجيش!
- تضع ملكة النمل الأبيض بيضة كل ثلاث ثوان طوال عشر سنوات.
- اكتشف مؤخراً نوع من الديناصورات المنقرضة منذ ١٢٠ مليون سنة، له فم مليء بالأسنان على شكل أشواك.

اعلم أن:

- صحة النظر في الأمور، نجاة من الغرور.
- والعزم في الرأي، سلامة من التفريط والندم.
- والروية والفكر، يكشفان عن الحزم والفتنة.
- ومشاورة الحكماء، ثبات في النفس، وقوة في البصيرة.

على ضفاف الكوثر

من دون تعليق





● تحذير: لا تسبح إذا كنت لا تجيد السباحة!



● إذا كان الباب غير مفتوح.. فلا تدخل!

لآلى

سهرت أعين ونامت عيون
في أمور تكون أو لا تكون
فادراً لهم ما استطعت عن النفس
فحملانك الهموم جنون
إن ربك كفاك بالأمس ما كان
سيكفيك في غد ما يكون

من التراث

- من تصور زوال المحن وبقاء الثناء هان الابتلاء عليه، ومن تفكر في زوال اللذات وبقاء العار هان تركها عنده، وما يلاحظ العواقب إلا بصبر ثاقب.
- عجباً لمؤثر الغانية على الباقية، ولبائع البحر الخضم بساقية، ولمختار دار الكدر على الصافية، ولمقدم حب الأمراض على العافية.

ابن القيم الجوزية

أمثال

● المديح كالظل يجعل الإنسان إما كبيراً وإما صغيراً.

دانماركي

● فعل الخير مع ناكِر الجميل مثل إلقاء ماء الورد في البحر.

بولندي

● الوجه الحسن هو أقوى خطاب توصية يحمله صاحبه.

إنجليزي

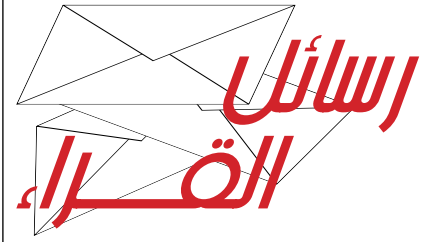
هذا ما جنته "كراهة التوالي"

هل لاحظتم أنّ "شؤون" و"مسؤول" و"تكتبان" أحياناً "شئون" و"مسئول"؟ وهذا لا يتسق مع القاعدة ولا يلائم حركات الحروف التي تحدّثنا عنها. بل أنّ بعضنا قد ينطق "شؤون" بكسر السين حين يراها كتبت "شئون". من يكتب الهمزات على هذا الشكل هم أصحاب مبدأ كراهة توالي الأمثال (أي الأحرف المتماثلة). وأيضاً يكتبون "داوود" و"طاووس" بواو واحدة منعاً لتلاقي حرفين متشابهين. كما أنّ بعضهم يكتب "رؤوس" على شكل "رءوس"، و"موؤودة" على شكل "موءودة" كل هذا حتى لا يلتقي حرفان متماثلان.

في الحقيقة، لا أرى داعياً لكل هذا، فكل هذه الاستثناءات تؤدي إلى تشعيب القواعد وإلى بلبلة المتعلم، ثم ما الضرر من توالي حرفين متشابهين؟ هل ستؤلّد الفيرة بينهما مثلاً؟ غدّوهما توأمين وسهّلوا قواعد اللغة سهّل الله دريكم.



من كتاب: من الذي قدد البيان = (تصوير وتعليق: حياة الياقوت)



هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء التي تعبر عن آرائهم، ولا تعبر عن رأي الكوثر

آفة الجهل بحقيقة الإسلام

من المسؤول عن العداء الذي يتعرض له الإسلام والمسلمون في أوروبا وأمريكا وغيرهما من مناطق العالم الأخرى، وما يترتب عليه من عنصرية وعنف.. قد يتحول أحياناً إلى حد ارتكاب أعمال إرهابية في حق أبرياء لا ذنب لهم سوى أنهم مسلمون؟!

نذكر من ذلك على سبيل التمثيل: الجريمة «الإرهابية البشعة التي ذهبت ضحيتها قبل فترة امرأة مسلمة عراقية في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، حيث وجدت غارقة في دمائها، وبجوارها عبارة كتبها القاتل يقول فيها: «عودي إلى بلدك.. أنت إرهابية!».

والإجابة الواضحة عن ذلك السؤال تكمن في تصريحات المسؤولين السياسيين ورجال الدين و«المفكرين» الذين تجردوا من الموضوعية والإنصاف.. وفي الإعلام الموجه الذي يتعامي عن الحق ويناصر الباطل لهدف مشترك واحد هو استئصال الإسلام وتحويل أمته إلى أي عقيدة كانت.. المهم أن يزول الإسلام من الكون أو تشوه صورته وعقيدته.. ومما لا شك فيه أن هذا لون من ألوان الإرهاب الفكري الذي يدخل في إطار الحرب الصليبية على الإسلام والمسلمين التي بدأت منذ عهود طويلة وهي مستمرة إلى يوم الدين.. الأمر الذي أوجد ردود فعل عند جماعات وأفراد.. وهي التي وصفت «بالإرهاب» وألصقت بالإسلام والمسلمين والعرب ظلماً وعدواناً..

إن هؤلاء الناس يجهلون حقيقة الإسلام.. ولا يدركون أنهم أعلنوا الحرب على الله.. فهل يعقل أن ينتصروا عليه سبحانه وتعالى؟! ولا يدركون أنهم بذلك قد سمموا العلاقات الإنسانية، ولغموا الكون بالمتفجرات التي ستأتي على الإنسانية جمعاء.. ولن يعرف العالم أبداً بعد اليوم أمناً ولا سلاماً إلا دماراً وشقاءً.

مشعل الهاجري
دولة الكويت

من فضائل صلاة الجماعة

ويهرولون في كل اتجاه.. وإذ بي أرى جماعة من المسلمين قد انزوت في ركن من أركان السفينة، واصطفت في صفوف متراصة وبدأت تصلي وتدعو الله بعد صلاتها أن يزيل هذا الكرب وينجي جميع من على ظهر السفينة من الغرق.. وهنا تأثرت بهؤلاء المسلمين الذين لم ينشغلوا بأمعتهم، ولم يخافوا من لقاء ربهم، ولكنهم دعوه لينجيهم من هذا الغرق، أو يلقونه وهم في حال دعاء وعبادة.. فأمنت بهذا الدين العظيم، وأصبحت من كبار الدعاة إليه في بريطانيا حتى أسلم على يدي، والحمد لله رب العالمين الكثير من الناس..»

أحمد ناصر - الكويت

يرى الفقهاء وعلماء النفس والاجتماع أن فوائد الصلاة وفضائلها المتنوعة، خاصة صلاة الجماعة، لا تعد ولا تحصى، وأعم من أن تذكر. ومن هذه الفضائل تأثير هذه الشعيرة في نفوس غير المسلمين إلى حد إسلام بعضهم وإيمانه بهذا الدين إيماناً صادقاً، ونستشهد على ذلك بالموقف التالي:

● يقول «كوليم» الإنجليزي الذي أسلم وسمى نفسه: عبد الله «حينما كنت مسافراً على متن سفينة من بريطانيا إلى مدينة طنجة المغربية، هبت عاصفة قوية في البحر، وأشرفت السفينة على الغرق.. وفي هذه اللحظات التي أحس فيها الجميع بدنو الأجل، هرع المسافرون يحزمون أمعتهم



رمضان مدرسة ربانية

يقول الحق تبارك وتعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ ويقول المصطفى - ﷺ - «من صام رمضان إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم من ذنبه».. هاتان حقيقتان إيمانيتان كافيتان لمعرفة منزلة هذا الشهر الفضيل من الدين وحياة المسلم وأمة الإسلام.. فهو أقدس الشهور وأفضلها، فيه ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، فإذا دخل «فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب جهنم، وسُلسلت الشياطين» كما قال الحبيب المصطفى - عليه الصلاة والسلام -.

رمضان المبارك مدرسة ربانية، يتلقى فيها المسلم دورة دينية ودينية سنوية مكثفة في جميع مجالات الحياة الصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية حتى السياسية إلى جانب المجال الروحي الإيماني.. دورة فريدة من نوعها لأن برنامجها ومادتها كتاب الله وسنة نبيه.. والحديث عن فوائد هذه الدورة الربانية قد لا تسعه المجلدات.. وانظروا إلى مثال واحد في المجال الصحي أوجزه سيد المرسلين - عليه الصلاة والسلام - في حكمة بليغة (صوموا تصحوا) حكمة جمعت علم الطب كله قديمه وحديثه.. وهذه صورة من صور إعجاز السنة المطهرة، وحجة دامغة من حجج صدق نبوته - صلى الله عليه وسلم -.

ولنتذكر جميعاً أن أفضل خلق الله بعد الأنبياء والمرسلين، وهم صحابة رسول الله - رضوان الله عليهم - تخرجوا في هذه المدرسة، وهم أول فوج من أفواجها، يليهم التابعون ثم تابعو التابعين ثم الذين يلونهم إلى يوم الدين.. ولنتذكر أن أعظم الإنجازات التي تحققت في بناء الدولة الإسلامية وتاريخها كانت في هذا الشهر الفضيل. وفي مقدمتها الغزوات النبوية المباركة، تتوجها غزوة بدر الكبرى التي كانت فاصلاً بين الحق والباطل في تاريخ البشرية.

حمد العجمي

دولة الكويت

صلاة التراويح

يقول الدكتور «هربرت بنسون» الباحث بجامعة هارفارد في دراسة له: إن تكرار الصلاة، وتلاوة الآيات القرآنية، أو ترديد ذكر الله تعالى، أو القيام بالنشاطات العضلية، إذا اقترن كل ذلك بتفريغ الذهن وصفائه (يقصد الخشوع) يؤدي إلى حالة من الاسترخاء، والتي تؤدي بدورها إلى تخفيض ضغط الدم وخفض استهلاك الأوكسجين، وانخفاض معدلات القلب والجهاز التنفسي، وكل هذه الآثار تتضمنها صلاة التراويح التي تمثل حالة مثالية للاسترخاء: فهي تجمع بين النشاط العضلي المتكرر مع تكرار حركات الصلاة، وبين ترديد الآيات والذكر والدعاء. ففي صلاة التراويح يصبح العقل في حالة استرخاء. هذه الحالة من الهدوء العقلي تعود جزئياً لإفراز الإنكفاليينات والبيتا إندورفينات (المورفينات الذاتية) وغيرها في الدورة الدموية. وجاء في مقالة له منشورة بالإنجليزية في مجلة (راديانس فيوز ويكلي) عدد ١٥ أغسطس ٢٠١٠: أن الصلاة تمد المسلمين بفوائد علاجية وروحية بداية من الوضوء وانتهاء بالحركات الجسدية المرتبطة بها من: تكبير، وقيام، وركوع، وسجود، وجلسة بين السجدين، ثم التسليم.

لقد تبين لهذا الباحث أن صلاة التراويح نوع من التمارين الرياضية اللطيفة، لها آثار إيجابية في عضلات الهيكل العظمي، وأنها تعمل على تحسين كفاءة الجهاز التنفسي، كما تؤدي إلى تحسين القوة البدنية. وتقوم الصلاة عامة وصلاة التراويح على وجه الخصوص بتقليل مخاطر هشاشة العظام، وتحافظ على مرونة المفاصل، كما تمكن المصلي من التحكم في وزن الجسم وحرق السعرات الحرارية من دون زيادة مصاحبة في الشهية.

أم عبدالرحمن - الكويت

من عق والده عقه ولده

ووحشة الوحدة والخوف من أن ينفلت لسانه بدعاء غير حميد على أبنائه الذين تخلوا عنه، وتركوه على هذه الحال.. فأين هؤلاء الأبناء من ذلك الولد الذي طلب منه أبوه أن يسقيه ماء، فلما أثاره بالشربة نام أبوه. فما زال الولد واقفاً بالشربة في يده حتى استيقظ أبوه صباحاً من منامه.

يوسف علي الفزيع

دولة الكويت

رأيته يوماً يمشي بخطى بطيئة، وهو يحدث نفسه بعبارات مبهمه، وهو يقول: لقد ذهب كل شيء، ولم يبق لي أي شيء في هذه الحياة الدنيا.. يكرر هذه العبارة، ويردها كثيراً.. بعدها علمت أن أولاده كانوا قد تخلوا عنه، وتركوه يعيش وحيداً، وقد نسوا ما منحهم من عطف وحنان وحب ورعاية منذ نعومة أظفارهم إلى أن صاروا رجالاً ونساءً. نعم، أصبح وحيداً، ولم يعد أمامه سوى المزيد من التوجه إلى الله تضرعاً ودعاء عسى الله أن يخفف عنه كرب الهم

هذه المقالة من قديم مقالات الدكتور السميّط
حتى يعود إلينا من رحلة علاجه معافى سليماً بإذن الله.
.....

الدين المعاملة

خلال ثلاثين سنة من عملي في إفريقيا، لم أجد عبارة أكثر صدقا من عبارة الأثر المشهور « الدين المعاملة » وتاريخنا الإسلامي الذي بدأ منذ ١٤٢٩ سنة، خير شاهد على ذلك. لقد توهم الكثير من الناس أن الدعوة الإسلامية هي الوعظ والنصح والإرشاد فحسب، وخطأوا بذلك بين خطباء المساجد، والدعاة الحقيقيين الذين تتوافر فيهم شروط الدعوة الناجحة وصفاتها. والذي يزكي هذه الحقيقة أن الواقع الميداني الذي عشناه عقودا يقول: إن الدعوة شيء والوعظ شيء آخر.

لقد لقي أجداد المصريين الأقباط من صنوف التعذيب والاضطهاد ما لم يعرفوه في عهد حكام بيزنطة وروما المسيحيين والأباطرة الوثنيين مثل ساديرس، ودقيوس، ودقلديانوس وغيرهم.. يقول وليم سليمان: إن أبناء مصر من الأقباط لم ينسوا قط الدروس التي تلقوها من الإمبراطورية الرومانية المسيحية. وحينما جاءت جحافل جيوش الحروب الصليبية رأى فيهم الأقباط من يذكرهم بجند الإمبراطور المسيحيين في القرن الرابع الميلادي الذين خاضت خيولهم في دماء أجدادهم حتى الركب، وزادت من ارتباط الأقباط بالمسلمين ومنع الصليبيون الأقباط من زيارة القبر المقدس وانتزعوا منهم دير السلطان.

والذي نريد أن نخلص إليه من هذه الشواهد التاريخية: أن تجسيد الدعوة الإسلامية بالمعاملة الحسنة هو سر نجاحها. لقد رأينا بأعيننا كيف أسلمت قرى بأكملها في إفريقيا بسبب المعاملة الطيبة، باعتبارها اللبنة الأساسية في بناء منهجنا اقتداء بالمنهج التربوي الحكيم الذي تمثلته سيرة المصطفى - صلى الله عليه وسلم - وصحابته الكرام - رضوان الله عليهم جميعا - برغم أنه لم يوجد في بعضها أي مسلم، ولم يكن أهاليها قد سمعوا عن الإسلام شيئا.

لقد اقتنع الملايين من غير المسلمين في إفريقيا وآسيا وغيرهما بالإسلام نتيجة هذه المعاملة الحسنة التي لقوها من بعض المسلمين، بقدر ما هبط حماس بعض المسلمين نتيجة المعاملة السيئة التي قوبلوا بها من بعض الدعاة العنيفين الجافين!

إننا نتمنى أن يعيد شباب الإسلام المتحمسون لنشر الإسلام قراءة سيرة النبي - صلى الله عليه وسلم - ليروا كيف كان - عليه الصلاة والسلام - يتعامل مع المخالفين، وكيف استمال هو وأصحابه قلوب الملايين للإسلام بفضل ذلك المنهج الحكيم الذي يجهل الكثير من أولئك الشباب معالمه العجيبة. وإلى اللقاء

خادم الدعوة

د. عبدالرحمن حمود السميّط

الأخيرة



الأشرفية

الدولية
للمنتجات الغذائية



أجود الطعام لحياة أفضل

السعودية

البحرين

عُمان

أمريكا

لبنان

الإمارات

قطر

الكويت



مؤسسة البصر الخيرية العالمية



تبرع بالقليل لتساعد الكثيرين ..

المملكة العربية السعودية - ص.ب 40030 - الخبر 31952 هاتف 966 3 898 5800 فاكس 966 3 898 2045

بنك الإمارات الدولي - فرع جبل علي
حساب الدولار - باسم مؤسسة البصر الخيرية العالمية
(102-11761539-01)

مصرف الراجحي - فرع العقربية - الخبر
باسم الدكتور/ عادل بن عبدالعزيز الرشود
الزكاة (SA9380000301608010044440)
الصدقة (SA2280000301608010044457)